



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3851

التاريخ : الإثنين 2016/2/22

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تكشف عن خلية لحماس
خطت لاغتيال نتنياهو في القدس

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد فتى واعتقال فتاتين في القدس وجنوب نابلس بعد محاولتهم تنفيذ عمليات طعن عباس يؤكد لـ "كيري" السعي لعقد مؤتمر دولي والذهاب لمجلس الأمن لوقف الاستيطان الحساسة: لم يصل من أموال إعادة الإعمار سوى الثلث .. و950 عائلة لا تزال تعيش في الكرفانات ديختر يدعو لتحويل الأنفاق في غزة إلى "أكبر مقبرة لحماس" "مركز القدس": 20 ألف قرار إسرائيلي بهدم منازل مقدسية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس يؤكد لـ "كيري" السعي لعقد مؤتمر دولي والذهاب لمجلس الأمن لوقف الاستيطان
7	3. عريقات: نحن إلى جانب السعودية في محاربة قوى التطرف والإرهاب
8	4. الحمد لله: جهود حثيثة لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال
9	5. الحساينة: لم يصل من أموال إعادة الإعمار سوى الثلث .. و 950 عائلة لا تزال تعيش في الكرفانات
11	6. القناة العاشرة: اتفاق على زيادة تصاريح الضفة يشمل العمّال والشركات والأطباء
12	7. وزارة الخارجية الفلسطينية تطالب بالحماية الدولية ومحاكمة الإرهابيين اليهود
13	8. محلل سياسي فلسطيني يقتل من الرهان على لقاء عباس . كيري لإحياء المفاوضات
13	9. مسؤول فلسطيني يستهجن طرح موضوع انتخاب البرغوثي لرئاسة السلطة الآن
14	10. سفير فلسطيني: الدبلوماسية الفلسطينية تشهد حالة من الاستنفار للتحضير للمؤتمر الدولي
15	11. الأوروبي ومتوسطي لحقوق الإنسان: 1,391 اعتقالاً تعسفياً بالضفة وغزة
المقاومة:	
17	12. استشهاد فتى واعتقال فتاتين في القدس وجنوب نابلس بعد محاولتهم تنفيذ عمليات طعن
17	13. البردويل: لقاءات الدوحة الجديدة لم تحدّد والمفترض حضور عباس ومشعل لحسم الملفات العالقة
19	14. رضوان: لقاءات المصالحة القادمة ستركز على وضع جدول زمني واضح لتنفيذ الاتفاقات السابقة
19	15. "الحياة": مسؤولون بفتح وحماس يؤكدون أن التفاهات الأخيرة لا تكفي لعمل اختراق بالمصالحة
20	16. "الجهاد" تدعو إلى ضرورة عدم تفرد أيّ فصيل في إدارة الملف الفلسطيني
21	17. "الديموقراطية" و "الشعبية" تدعوان فتح وحماس للتحلي بالمسؤولية في سبيل طي صفحة الانقسام
21	18. أبو هلال: بحثُ الاحتلال عن الأنفاق "مظاهرة إعلامية" هدفها تصدير الخوف للساحة الفلسطينية
22	19. "إسرائيل" تعلن إحباط عملية تهريب مروحيات "استطلاعية" صغيرة إلى غزة لرصد الحدود
الكيان الإسرائيلي:	
22	20. نتنياهو يطالب بتعديل "قانون الإقصاء" ليستهدف النواب العرب فقط
23	21. نتنياهو يدعم دعوة آيزنكوت في عدم الإسراع بالضغط على الزناد
24	22. كحلون أعد خطة جديدة تهدف "لمساعدة الفلسطينيين اقتصادياً"
24	23. وزير المواصلات الإسرائيلي يدعو إلى طرد عائلات منفذي العمليات إلى سورية أو غزة
25	24. ليبرمان: حكومة نتنياهو ترتكب خطأ فاحشاً عبر إحضار تركيا إلى غزة ونسيان مصالح مصر
25	25. "إسرائيل" تنضم لمنظمة مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب الدولية
26	26. ديكتر يدعو لتحويل الأنفاق في غزة إلى "أكبر مقبرة لحماس"
26	27. الجيش الإسرائيلي يؤسس ذراعه الإلكترونية لمواجهة حرب "الساير"

27	28.	موقع "والا": الجيش الإسرائيلي يرغب بإنشاء ميناء في غزة
28	29.	مستوطنون يطالبون ننتياهو بوقف "التحريض الإعلامي" الفلسطيني
28	30.	الصحافة الإسرائيلية: جيش الاحتلال يقترح حلولاً للتعامل مع غزة
29	31.	الإعلام الإسرائيلي: الرعب يجتاح السكان الإسرائيليين في مدينة القدس
30	32.	القناة العاشرة: موجة الهجمات الفلسطينية ليست في طريقها للاختفاء قريباً
31	33.	الإذاعة الإسرائيلية: مناورة إسرائيلية أمريكية للتصدي لصواريخ بالستية
31	34.	المُخرج اليهودي أودي ألوني: "إسرائيل" دولة إرهابية
32	35.	"إسرائيل" تبني منشأة ضخمة لاستغلال الطاقة الشمسية
32	36.	حاجام صفاً مواصلاً نفث سموم العنصرية والتحريض: احذروا من العرب وقتلوهم

الأرض، الشعب:

33	37.	"مركز القدس": 20 ألف قرار إسرائيلي بهدم منازل مقدسية
34	38.	الاحتلال يعتقل 17 مواطناً من الضفة والقدس بينهم فتاتان
35	39.	تقرير حقوقي يفند مزاعم الاحتلال حول تسهيلات على حصار غزة
36	40.	إعلام الأسرى: القيق غير متابع صحياً وقانونياً
36	41.	الفلسطينيون ينطقون بالعبرية بالقوة... وبحكم العادة أحياناً!
38	42.	أزمة المعلمين بالضفة تصل تويتراً
38	43.	لسان بحري مصري يهدد بانحسار شاطئ غزة
39	44.	مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى.. وتشديدات أمنية في باب العامود
40	45.	العليا الإسرائيلية: الأسرى المضربون لا يبحثون عن الموت
41	46.	إخطارات بهدم ثمان منشآت تجارية في برطعة الشرقية

اقتصاد:

41	47.	غرفة تجارة وصناعة نابلس: 21 شركة فلسطينية تشارك في معرض الكويت التجاري الدولي الأول
----	-----	---

ثقافة:

42	48.	فلسطين تشارك بفعاليات مهرجان "كانبرا"
----	-----	---------------------------------------

الأردن:

42	49.	عبد الله الثاني يؤكد أهمية إنهاء الجمود في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين
43	50.	جودة يؤكد أهمية إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة ومحددة بإطار زمني

43	51. الفايز: لا تغيير على تعليمات السماح لفلسطيني 48 بالدخول بسياراتهم للمملكة
43	52. وقفة تضامنية مع الأسير القيق أمام مقر الأمم المتحدة في عمان
44	53. "فلسطين النيابية": نهج الدولة الأردنية دعم صمود الشعب الفلسطيني
	عربي، إسلامي:
44	54. الكويت: قضية الأسير القيق هي اختبار حقيقي للمنظمات الإنسانية الدولية
	دولي:
45	55. هيلاري كلينتون: الفلسطينيون يستحقون إقامة دولة لهم.. وسأعمل كل ما بوسعي لدعم "إسرائيل"
46	56. جهات برلمانية وحقوقية تندد بقرار بريطاني يجرم مقاطعة بضائع إسرائيلية
47	57. إيران تخشى وقوع بوتين تحت ضغط "إسرائيل" والولايات المتحدة للامتناع عن تسليم الصواريخ
	تقارير:
47	58. دراسة بحثية تتناول السياسة الإسرائيلية تجاه "داعش"
	حوارات ومقالات:
49	59. قراءات حول السياسة الأمريكية... منير شفيق
53	60. السيسي ضد محمود عباس... صالح النعامي
55	61. حديث إسرائيلي متكرر عن حرب يتخوفون منها... حلمي موسى
57	62. سيناريوهات التصعيد مع غزة ولبنان... عاموس هارنيل
61	كاريكاتير:

1. "إسرائيل" تكشف عن خلية لحماس خططت لاغتيال نتنياهو في القدس

الناصره -وديع عواودة: تزعم مصادر إسرائيلية أن حركة حماس خططت لاغتيال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في القدس المحتلة. وبحسب محاضر تحقيق إسرائيلية مع ناشطين فلسطينيين ينتمون للحركة فإن عملية الاغتيال كانت ستتم داخل أحد كنس القدس المحتلة أو صالاتها العامة. وتدعي أنه تم اكتشاف شقق ومختبرات سرية لتصنيع المواد المتفجرة ورزمات مالية مصدرها رام الله. ويستدل من هذه المحاضر التي أرفقت مع لوائح اتهام قدمت قبل شهر ضد شابين من القدس المحتلة أنهما خططا لاغتيال نتنياهو خلال أدائه خطابا أمام الجمهور.

في المقابل تم تقديم لائحة اتهام في محكمة عسكرية ضد رئيس الخلية الحمساوية أحمد عزام (25 عاما) من قرية كفر ياسوف الذي أقام في أبو ديس في المدة الأخيرة. ويتهم عزام بالتخطيط للعملية بتوجيه من حركة حماس في غزة حيث قام باقتناء مواد كيميائية من القدس القديمة لإنتاج عبوات ناسفة. كما بادر إلى تجنيد شباب آخرين كان يفترض ببعضهم إدخال العبوات الناسفة أو أحد الاستشهاديين للقدس بهدف تنفيذ العملية.

ومن هؤلاء حازم صندوقة (22 عاما) الطالب في قسم اللغة العربية في جامعة أبو ديس تم تجنيده في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. ويقول في اعترافاته أمام المحقق الإسرائيلي إن عزام أبلغه بنية حماس تزويده بما يلزم لاقتناء المواد الكيميائية من إسرائيل. ويتابع «صليت صلاة الاستخارة واتفقت مع عزام على اللقاء لاحقا وفعلا التقينا بعد يومين واتفقتنا على التعاون».

وحسب لائحة الاتهام شرع صندوقة باقتناء المواد المطلوبة من ضمنها كمية كبيرة من البوتاسيوم والبيروكسيد وأسمدة من مزارع وصيدليات في منطقة القدس، لاسيما قرية أبو غوش. وورد في لائحة الاتهام أن صندوقة يستطيع التنقل بفضل بطاقة هوية زرقاء مكنّته من قيادة مركبته، وأنه كلّف باستئجار شقة في القدس لإيواء استشهاديين. وبحسب المحاضر المذكورة فقد قال صندوقة للمحقق إنه بعدما تحدث مع عزام حول إمكانية تنفيذ عملية أسر أو عملية استشهادية بدأ بالتفكير أين سيقوم بذلك. ويتابع «عملت في شركة حراسة في القدس واستذكرت بعض الأماكن كالمجمع التجاري في المالحة وصالة «آرنا» لكرة السلة أو الكنيس الكبير حيث يصل لهذه المواقع عدد كبير من الإسرائيليين ومن بينهم رئيس حكومتهم». ويقول إنه بعدما اقتنى المواد المذكورة في أبو غوش سافر إلى يافا بغية التثبيت مما إذا كانوا يتعقبونه والبحث عن مكان ملائم بديل تنفذ فيه العملية. ويضيف «في ميناء يافا هناك مطاعم كثيرة تعج بالرواد وهي ملائمة لتنفيذ عملية».

ويدعي المسؤولون الإسرائيليون أن التحقيق شهد تحولا حاسما بعدما ذكر إمكانية اغتيال نتنياهو. ويوضحون أن الحديث كان بطور التخطيط لكن الخلية واصلت تنظيم ذاتها حيث تم اقتناء ذخائر وتوفير شاب من فلسطيني الداخل من منطقة النقب مؤيد لـ «تنظيم الدولة» أبدى استعدادا للمشاركة بالعملية. ويضيف «اعتقدت أن أفضل مكان لاستهداف نتنياهو هو في الصالة العامة «آرنا» ووضع عبوة ناسفة فيها حينما يزورها ويقدم خطابه فيها لكنني لم أنفذ ذلك ولا أعرف القيام بذلك». وقال إنه «لا لم تكن لدي أفكار كهذه لكنني اعتقد أن الاستشهاد هو الموت الأكثر قداسة». ويبيد المحققون مخاوفهم من أن الخلية تنتمي لـ «تنظيم الدولة» وتخطط للعمل في إسرائيل وتمحوروا بعزام الذي أمضى محكوميته في سجن «ريمونيم» قبل عامين. ويقول عزام في اعترافاته المزعومة «خلال السجن قررت التوجه لحماس في غزة بهدف القيام بعملية والمطالبة بتمويلها». وجاء في اعترافه أن

أسرى حماس في السجن شكوا به وطلبوا منه التوقف عن الحديث حول نشاط عسكري مع حماس في غزة.

وكلف الأسير المحكوم بالإعدام 12 مرة أحمد سعدة للحديث معه في السجن ومع ذلك قام بالاتصال مع «أبو عمر» من حماس في غزة بعد الإفراج عنه بواسطة البريد الإلكتروني، وبدأت عملية توجيهه بعدما وعده بتأمين كافة احتياجاته. وفي واحدة من المراسلات قال أبو عمر له إنه سيقوم بتعريفه على شخص يدعى أبو محمد يعلمه كيف يصنع مادة متفجرة وأحزمة ناسفة. ويتابع القول «زودني برقم هاتفه واتفقنا على مكالمته والاتفاق على اللقاء في دوار المنارة في رام الله للحصول على المبلغ المطلوب، كما زودني بأسماء القرى الفلسطينية التي يمكنني تجنيد استشهائين منها». كذلك يقول عزام أن أبو عمر أرسل له شريطا مسجلا لتصنيع مادة متفجرة مفعولها قوي جدا ولم تستخدم بعد في الضفة الغربية وقد جمعت كل ما يلزم غير أنني لم أجد مادة الفورملين». في المقابل شرع عزام بالبحث عن شباب يضمهم للخلية ليشاركوا في العملية المخطط لها من بينهم صندوق، وقد ضم كل من عيسى شوكة، وحازم صندوق، وفادي أبو القيعان ومحمد علي ومحمد سرحان.

وبحسب المزاعم الإسرائيلية بدأ صندوق وعزام بخطوات عملية لإنتاج حزام ناسف وطلب أبو عمر التحدث مباشرة لصندوق لكن اعتقالهما حال دون ذلك. وقبل ذلك نجح في تجنيد شاب من النقب من عائلة أبو القيعان اعترف له أنه مؤيد لتنظيم الدولة وأن أقاربه خرجوا للقتال في صفوفه في سوريا.

ويتابع عزام «كنت مباشرا بالسؤال إذا كان مستعدا للقيام بعملية استشهادية وربما لاغتيال رئيس الحكومة فسألني إذا كنت جادا، وعبر عن موافقته وفرحه فأبلغته بأنني سأزوده لاحقا بحزام ناسف أو سيارة مفخخة لتفجيرها، فأبدى موافقته على الفور لكنه اشترط أن تسجل العملية على اسمه ولا يقال إن حماس كانت خلفها لكن أبو عمر تحفظ من التعاون مع من ينتمي لـ «داعش». وتدعي الشرطة الإسرائيلية أن عزام أعرب عن ندمه على ما فعله.

القدس العربي، لندن، 2016/2/22

2. عباس يؤكد لـ "كيري" السعي لعقد مؤتمر دولي والذهاب لمجلس الأمن لوقف الاستيطان

عمّان: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في العاصمة الأردنية عمان، اليوم الأحد، وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في تصريح لـ"وفا"، إنه تم استعراض الأوضاع بشكل موسع ومفصل، وإن الرئيس شدد على أننا نقوم بجهود مع المجتمع الدولي لعقد المؤتمر الدولي للسلام وإيجاد آلية على نمط 1+5 لإيجاد حلول فعالة للقضية الفلسطينية. وأضاف أن عباس شدد على أننا مستمرون في السعي للذهاب إلى مجلس الأمن الدولي، من أجل إدانة الاستيطان والمطالبة بوقفه.

كما تحدث عباس عن السعي لتشكيل حكومة وحدة وطنية توحد الأرض والشعب. وطلب عباس من الوزير كيري التدخل الفوري لدى الجانب الإسرائيلي لإطلاق سراح الصحفي محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 90 يوما، والإفراج عن جثامين الشهداء المحتجزة. وقال أبو ردينة، إن الوزير كيري أكد أن الإدارة الأميركية مستمرة حتى اللحظة الأخيرة في بذل كل الجهود المطلوبة لإبقاء حل الدولتين قائما من أجل الاستقرار والأمن في المنطقة والعالم. وحضر الاجتماع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، والمستشار الدبلوماسي للرئيس مجدي الخالدي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/21

3. عريقات: نحن إلى جانب السعودية في محاربة قوى التطرف والإرهاب

رام الله: ثمن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، مواقف الأشقاء في المملكة العربية السعودية، الداعمة لشعبنا وقضيته.

وقال عريقات في تصريحات للصحفيين، بعيد لقاء الرئيس محمود عباس، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، في العاصمة الأردنية عمان، اليوم الأحد، "نحن وكما أكد الرئيس أكثر من مرة، إلى جانب أشقائنا في السعودية في كل ما يقومون به، لهزيمة قوى التطرف والإرهاب والبطش، التي تحمل مسميات إسلامية لا علاقة لها بديننا الحنيف".

وأكد عريقات أن من يريد محاربة الإرهاب في هذه المنطقة عليه أن يدرك أنه لا فرق بين مجرم وقاتل يعدم صحفيا في العراق أو سوريا، وبين مجرم وقاتل يحرق الطفل الرضيع علي دواينة وعائلته في قرية دوما، والطفل محمد أبو خضير في القدس المحتلة.

وقال: "صراعنا ليس دينيا وإنما سياسي، وبالتالي على العالم إذا أراد فعلا محاربة الإرهاب وهزيمة داعش أن يدرك أن ذلك لن يتم بمعزل عن تجفيف مستنقع الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 67 وعاصمتها القدس الشريف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/2/21

4. الحمد لله: جهود حثيثة لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال

جنين . محمد بلاص: أكد رئيس الوزراء، د. رامي الحمد الله، أمس، أن الرئاسة والحكومة تبذلان جهودا كبيرة لدى الجهات الدولية من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية لتسليم جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال، وذلك خلال استقباله في مقر رئاسة الوزراء وفدا من الأمانة العامة للتجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين.

وأثنى الحمد الله على الجهود التي يقوم بها التجمع كجسم نقابي يمثل أسر الشهداء، في سبيل تحسين ظروفهم المعيشية من خلال تواصله الدائم مع رئاسة الوزراء والجهات الرسمية والمعنية. وأعرب عن تفهمه للمطالب التي تقدم بها التجمع، وأكد ضرورة رفع المخصصات الشهرية لأسر الشهداء، بما يليق بتضحيات هذه الأسر، مؤكدا أنه سيقوم بدراسة المقترحات التي تقدم بها وفد التجمع الوطني، وسيعلم عن تشكيل اللجنة المقترحة خلال القريب العاجل.

وأبدى عن تفهمه للمطالب القاضي بضرورة البدء بصرف مخصصات أسر شهداء عدوان 2014، وأكد أن هناك عملية تدقيق ومراجعة للكشوف الخاصة بهذه الأسر، وأنه يتواصل مع مكتب الرئيس أبو مازن بهذا الخصوص، معربا عن أمله أن يتم البدء بحل هذه القضية في الأيام القليلة المقبلة. وتطرق الحمد الله، إلى جثامين الشهداء المحتجزة لدى سلطات الاحتلال، فأكد أن الرئيس أبو مازن والحكومة يبذلون جهودا كبيرة لدى الجهات الدولية، من أجل الضغط على حكومة إسرائيل لتسليم جميع الجثامين، مؤكدا أنه سيتواصل مع وزير الخارجية بهدف بذل المزيد من الضغوط على حكومة إسرائيل عبر جميع سفارات فلسطين، حتى يتم الإفراج عن آخر جثمان من هؤلاء.

من جانبه، الأمين العام للتجمع، أكد محمد صبيحات، أن هناك تواسلا وتعاونا وثيقا مع كل الأطراف ذات العلاقة، وفي مقدمتها مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى.

وعرض صبيحات، أهم قضايا ومطالب أسر الشهداء، وتقدم بمقترح لرفع مخصصات أسر الشهداء التي لم يطرأ عليها أي تغيير منذ العام 2011، مشيرا، إلى أن الاحتلال يحتجز 268 جثمانا للشهداء منذ عشرات السنين.

الأيام، رام الله، 2016/2/22

5. الحساية: لم يصل من أموال إعادة الإعمار سوى الثلث .. و950 عائلة لا تزال تعيش في الكرفانات

عيسى سعد الله: قال وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساية: إنه لم يصل من أموال الإعمار والوعود التي قطعتها الدول في مؤتمر القاهرة للمانحين سوى الثلث تقريبا، وأن هناك 950 أسرة لا تزال تعيش في الكرفانات.

وأوضح الحساية أن طواقم وزارته تمكنت من إزالة 1.8 مليون طن من ركام المنازل المهدمة خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، أي قرابة 95% من المتبقي.

وبين الحساية في كلمة له خلال حفل إصدار كتاب "آليات إعادة إعمار غزة"، نظمه المجلس الفلسطيني للإسكان في فندق السلام أبو حصيرة بمدينة غزة، أمس، أن ما تم إزالته من ركام تم بالتنسيق مع مؤسسة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) أو من خلال آليات الوزارة أو من خلال المواطنين أنفسهم بالتنسيق مع القطاع الخاص.

وأضاف أن وزارته عملت على تدعيم وإزالة المباني الآيلة للسقوط لنحو 500 منشأة كما تم توفير دفعات مالية للمتضررين جزئياً لنحو 85 ألف أسرة استفادت من هذا البرنامج بقيمة 120 مليون دولار.

وأكد الحساية أنه تم البدء فعلياً بإعادة إعمار 1,465 وحدة سكنية تشمل 1,000 وحدة بتمويل قطري، ووصلت نسبة الإنجاز فيها 88% وكذلك 200 وحدة سكنية بتمويل (KFW) وكذلك مشروع إعادة إعمار برج الظافر، ويشمل 50 وحدة سكنية بتمويل قطري.

وأوضح أن مشروعاً يجري تنفيذه بالتنسيق مع وكالة الغوث يشمل إعادة إعمار 1,000 وحدة سكنية من خلال البنك الإسلامي للتنمية، كما تقوم الوزارة بتنفيذ مشروع إعادة إعمار 140 وحدة سكنية بالتنسيق مع جمعية الرحمة لأصحاب المنازل المهدمة في عدوان 2009.

وأكد أنه تم البدء بتنفيذ المنحة الإيطالية بقيمة 15,5 مليون يورو تشمل إعادة إعمار أبراج الندى وبرج المجمع الإيطالي، ويجري حالياً تخطيط منطقة أبراج الندى تمهيداً للشروع في البناء.

وبخصوص منحة إعادة الإعمار الكويتية قال الوزير الحساية "بدءً من الشهر الجاري انطلقت أعمال المنحة لإعادة إعمار قرابة 2,000 وحدة سكنية بقيمة 75 مليون دولار والآن يقوم المكتب الاستشاري بتدقيق الملفات الخاصة بالمستفيدين تمهيداً لاعتمادها من الجهة الممولة وتحويل الأموال للمستفيدين من أجل البدء في إعادة إعمار وحداتهم السكنية، ونحن حصلنا على اعتماد إسرائيلي لمواد البناء الخاصة بكافة المستفيدين."

وبخصوص صرف الاحتلال الإسرائيلي لمواد البناء اللازمة لإعادة الإعمار أشار الحساينة إلى أن الآلية المستخدمة عقيمة ولا تلبي حاجات المواطنين، مؤكداً أن الاحتلال وافق على صرف مواد بناء لحوالي 150 ألف مستفيد سواء للمتضررين جزئياً أو كلياً، أو لمشاريع التشطيب والبناء الجديد. وأكد الحساينة أن الوزارة بدأت منذ شهر فبراير الحالي لإعادة إعمار قرابة 2,000 وحدة سكنية بقيمة 75 مليون دولار.

وأضاف "يقوم الآن المكتب الاستشاري بتدقيق الملفات الخاصة بالمستفيدين؛ تمهيداً لاعتمادها من الجهة الممولة، وتحويل الأموال للمستفيدين، من أجل البدء في إعادة إعمار وحداتهم السكنية، ونحن حصلنا على اعتماد إسرائيلي لمواد البناء الخاصة بكافة المستفيدين».

أما القطاع الزراعي أكد الحساينة أنه تم تنفيذ ما قيمته (12.4) مليون دولار من (67.2) مليون دولار خلال عام 2015 م، من إجمالي قيمة الأضرار للقطاع الزراعي (266) مليون دولار. وأشار إلى أن اللجنة الوزارية بذلت مجهوداً كبيراً فيما يخص القطاع الاقتصادي ودفع تعويضات 3195 متضرر من أصحاب المنشآت الاقتصادية ذات الأضرار الطفيفة بقيمة إجمالية (7) مليون دولار، بالإضافة إلى البدء بتنفيذ منحة بقيمة (7) مليون دولار لتعويض 251 شركة من قطاعات صناعية مختلفة (منها الصناعات الغذائية والورقية والمعدنية والألومنيوم).

ونوه إلى أنه سيتم دفع مبلغ بقيمة 8.6 مليون دولار خلال العام الجاري في المنحة الكويتية من إجمالي (152) مليون دولار قيمة الأضرار الإجمالية.

وفيما يخص قطاع الحكم المحلي والبلديات، أكد الحساينة أنه تم فتح وإصلاح الطرقات التي تعرضت للدمار بنسبة إنجاز بلغت 24% من قيمة الأضرار التي تقدر بـ 88 مليون دولار، تشمل طرق ومباني ومياه وصرف صحي وآليات ونفايات صلبة.

وفيما يتعلق بالقطاع الصحي أوضح الحساينة إلى أن اللجنة الوزارية التي شكلتها الحكومة صرفت مبلغ 13.8 مليون دولار من (24) مليون دولار قيمة الأضرار، مؤكداً أن اللجنة حصلت على موافقة الصندوق العربي لإعادة بناء مبنى قسم التوليد في مجمع الشفاء الطبي ضمن المنحة الكويتية بقيمة 4 مليون دولار».

وأضاف "يجري حالياً تنفيذ مشاريع متنوعة تشمل ترميم المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية والوقود والأدوية والمستهلكات الطبية ومحطة تحلية مياه كبيرة لمجمع الشفاء الطبي».

وعلى صعيد قطاع التعليم لفت الحساينة إلى أنه تم الانتهاء من إعادة تأهيل نحو 90% من الأضرار المباشرة التي أصابت المؤسسات التعليمية.

أما قطاع الإسكان بين الحساية أن الوزارة صرفت مبالغ مالية بقيمة 63 مليون دولار كدفعات بدل إيجار أو مساعدات إغاثية لحوالي 29,000 أسرة من أصحاب الوحدات السكنية المهدمة كلياً أو المتضررة جزئياً.

وعلى صعيد المباني المدمرة أوضح أن الوزارة قامت بتدعيم وإزالة المباني الآيلة للسقوط نحو 500 منشأة تم تدعيمها، وحماية الأسر من الخطر.

وفيما يخص الأضرار الجزئية أكد الحساية أن الوزارة وفرت دفعات مالية لنحو 85 ألف أسرة متضررة جزئياً بقيمة 120 مليون دولار، مشيراً إلى أن هناك وعودات بقيمة 44 مليون دولار تشمل 15,000 مستفيد.

أما ملف إعادة إعمار المنازل المهدمة كلياً أشار إلى أن هناك تعهدات لإعمار 5 آلاف وحدة سكنية، مؤكداً ببناء 1,465 وحدة سكنية تشمل 1,000 وحدة بتمويل قطري بنسبة إنجاز وصلت إلى 88%، وكذلك 200 وحدة سكنية) بتمويل KfW، وكذلك مشروع إعادة إعمار برج الظافر، ويشمل (50 وحدة سكنية بتمويل قطري).

وأضاف "يتوفر حالياً مشروع يجري تنفيذه بالتنسيق مع وكالة الغوث يشمل إعادة إعمار 1,000 وحدة سكنية من خلال البنك الإسلامي للتنمية، وتنفيذ مشروع إعادة إعمار 140 وحدة سكنية بالتنسيق مع جمعية الرحمة لأصحاب المنازل المهدمة في عدوان 2009».

ونوه الحساية إلى أن الوزارة بدأت بتنفيذ منحة إيطالية بقيمة 15.5 مليون يورو تشمل إعادة إعمار أبراج الندى وبرج المجمع الإيطالي، ويجري حالياً تخطيط منطقة أبراج الندى تمهيداً للشروع في البناء، وفق قوله.

الأيام، رام الله، 2016/2/22

6. القناة العاشرة: اتفاق على زيادة تصاريح الضفة يشمل العمال والشركات والأطباء

القدس-وكالات: كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة النقاب عن سلسلة لقاءات "مثمرة" جمعت وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون بنظيره الفلسطيني د. شكري بشارة باتجاه المزيد من تخفيف الصعوبات الاقتصادية على الفلسطينيين.

وبحسب القناة فإن الطرفين اتفقا على ثلاثة محاور هي:

- زيادة ملحوظة في عدد تصاريح العمال في ورشات البناء وسوق البناء.
- زيادة تصاريح الشركات الفلسطينية لتدريبها على الصناعات التكنولوجية الذكية (هاي تيك).
- زيادة تصاريح الأطباء الفلسطينيين للعمل في مشافي داخل الخط الأخضر.

وبحسب القناة، فإن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو (الذي لا يطرح مبادرات سياسية ولا تسويات أمنية) أعجب بما تم إنجازه في اللقاءات وقرر اعتمادها كمبادرة إسرائيلية سيقدمها بأسرع وقت للبيت الأبيض والإدارة الأميركية للرد على عودة جون كيري للمنطقة.

الأيام، رام الله، 2016/2/22

7. وزارة الخارجية الفلسطينية تطالب بالحماية الدولية ومحاكمة الإرهابيين اليهود

رام الله -فادي أبو سعدى: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية عمليات الإعدام الميدانية التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشبان والفتية الفلسطينيين واستمرارها في التعامل مع الفلسطينيين كأهداف للرماية والتدريب على القتل العشوائي وتحويلها شوارع وأحياء الضفة إلى مصائد موت حقيقية، خاصة ما تشهده شوارع وأزقة القدس المحتلة. وهي حسب الخارجية جرائم حرب يشاهدها العالم بشكل يومي على شاشات التلفزة وفي وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال إن عملية إعدام الفتى محمد أبو خلف بأكثر من خمسين رصاصة بينما هو ملقى على الأرض في باب العامود في القدس المحتلة وأمام عدسات الإعلام دليل قاطع على الانتهاكات الأخلاقية والقانونية الذي وصلت إليه قوات الاحتلال في تعاملها مع الشعب الفلسطيني بالإضافة لحالة الخوف التي تصيبهم أمام الشبان والأطفال الفلسطينيين.

واعتبرت الخارجية أن عمليات الإعدام الميدانية هي ترجمة لقرار حكومة نتنياهو الذي يسمح لجنود الاحتلال بإطلاق النار الحي على الفلسطينيين وقتله حتى ولو لم يمثل ذلك الفلسطيني أي خطر على حياة الجندي الأمر، الذي أكد عليه تساحي هنجبي من حزب الليكود رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي في تصريح له نقلته الإذاعة الإسرائيلية العامة قال فيه: "يجب على أي شرطي أو جندي أو إسرائيلي لديه سلاح إطلاق النار على المهاجم وشل حركته وحتى قتله. مضيفاً: "يجب ألا نضع قيوداً على أفراد الأمن تفادياً لترددتهم في اللحظة التي يجب عليهم أن يتصرفوا".

وحملت الوزارة حكومة بنيامين نتنياهو المسؤولية الكاملة عن تبعات هذا التصعيد الدموي الذي يزيد الأوضاع اشتعالاً. وترى أن صمت المجتمع الدولي وغياب الرد الأممي الرادع لهذه الجرائم الاحتلالية بات يشجع هذه الحكومة على التماهي في جرائمها وتنفيذ مخططاتها الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني. وعليه تطالب الوزارة مجلس الأمن الدولي والهيئات الدولية المختصة بسرعة الاستجابة لطلب دولة فلسطين بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ومساءلة ومحاسبة قادة إسرائيل المتورطين في هذه الجرائم سواء أكانوا سياسيين أو عسكريين.

القدس العربي، لندن، 2016/2/22

8. محلل سياسي فلسطيني يقتل من الرهان على لقاء عباس . كيري لإحياء المفاوضات

قتل أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الفلسطينية الدكتور عبد الستار قاسم، من الرهان على "الجهود الأمريكية لإحياء عملية السلام المتعثرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين". وعزا قاسم في حديث مع "قدس برس" يوم الأحد، يأسه من الجهود الأمريكية لإحداث اختراق حقيقي في مفاوضات السلام الفلسطينية . الإسرائيلية، إلى ما وصفه بغياب تكافؤ القوى بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال قاسم: "عملية السلام غير موجودة أصلا في الواقع، فالجانب الفلسطيني في الغالب هو الجانب المتلقي، أما الجانب الأمر فهو الجانب الأمريكي . الإسرائيلي، وفي ظل غياب التكافؤ بين الطرفين فإن الأمر لا يعدو كونه محادثات لا جدوى من ورائها".

وأكد قاسم أن "الجانب الفلسطيني لا يمتلك الجرأة الكافية لاتخاذ قرارات تتناسب والمصالح الوطنية الفلسطينية، وإنما هو في الغالب يتخذ مواقف من شأنها الإضرار بالمصالح الفلسطينية لترضية الجانبين الإسرائيلي والأمريكي". وأرجع قاسم السبب في ضعف الموقف الفلسطيني وعجزه عن اتخاذ قرارات جديّة في المفاوضات مع الاحتلال، إلى أن "السلطة رهنّت نفسها للمصالح الغربية خوفا على الأموال التي تأتيها من الأوروبيين والأمريكيين والإسرائيليين".

وأضاف: "من أراد أن يربط لقمة خبزه بعدوه، فعليه أن ينحني له، وهذا تماما ما حصل للجانب الفلسطيني، الذي يحرص على المصالح الشخصية الضيقة بعيدا عن الثوابت والمصالح الوطنية".

على صعيد آخر دعا قاسم طرفي الانقسام في الساحة الفلسطينية "حماس" و"فتح"، إلى لقاء علني يطلعان فيه الشعب الفلسطيني عن القضايا الخلافية التي تمنعهما من اتمام المصالحة الوطنية.

وأشار قاسم إلى أن لقاءات الدوحة التي بدأت قبل عدة أيام بين حركتي "حماس" و"فتح"، ليست جدية، وأن ما رشح عنها من معلومات لا يشير إلى وجود توجه يوحى بنقلة نوعية في علاقات الفصائل الفلسطينية، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/2/21

9. مسؤول فلسطيني يستهجن طرح موضوع انتخاب البرغوثي لرئاسة السلطة الآن

رام الله . "القدس العربي" . من فادي أبو سعدى: في تصريح مفاجئ قال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إنه لن يرشح نفسه في انتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية غير المطروحة أصلا، كما قال مسؤول فلسطيني آخر لـ«القدس العربي».

واستهجن المسؤول الفلسطيني الذي طلب عدم ذكر اسمه، تطرق عريقات إلى هذا الموضوع وهو في ألمانيا بدلا من أن يركز على القضايا الأكثر أهمية، منها الموقف الألماني الأخير من القضية الفلسطينية.

وجاءت تصريحات عريقات خلال زيارته لألمانيا واستضافته في التلفزيون الألماني الناطق باللغة العربية "دويتشه فيلا"، مؤكداً أن الشخص الذي سيخلف الرئيس محمود عباس هو الشخص الذي سينتخبه الشعب الفلسطيني، ولن يُفرض رئيس على الشعب الفلسطيني أو يتم إنزاله بالمنطاد. وأعلن عريقات أن حركة "فتح" ستختار مرشحها للرئاسة الفلسطينية عبر مؤسساتها الديمقراطية. ولكنه أعلن أنه سيدعم انتخاب مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المعتقل منذ 2002 والمحكوم بالسجن خمسة مؤبدات.

القدس العربي، لندن، 2016/2/22

10. سفير فلسطيني: الدبلوماسية الفلسطينية تشهد حالة من الاستنفار للتحضير للمؤتمر الدولي

وكالات: قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية لفرانس برس إن "كيري لن يحمل معه أي جديد، إنما هي محاولة لتهدئة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية". وأوضح واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة "لا اعتقد أن كيري سيحمل شيئاً (...)" اعتقد انه في سياق الانحياز الأمريكي للاحتلال وشل العملية السياسية التي قادتها الولايات المتحدة في تحقيق أي إنجاز على الأرض، فإن واشنطن ستبقى منحازة لـ "إسرائيل". وكشف دبلوماسي فلسطيني أن الدبلوماسية الفلسطينية تشهد حالة من الاستنفار لكسب الدعم الدولي لعقد مؤتمر دولي للسلام في شهر تموز/يوليو المقبل في باريس.

ونقلت وكالة "معا" الفلسطينية عن سفير فلسطين لدى فرنسا سليمان الهرفي القول إن القيادة والدبلوماسية الفلسطينية تبذل جهوداً كبيراً لحشد الدعم والتأييد الدولي لعقد مؤتمر للسلام. وأوضح أن زيارات الرئيس محمود عباس إلى اليابان وكوريا الجنوبية وتايلاند ولقاءاته مع زعماء العالم تأتي في سياق الدعوة للمؤتمر الدولي، متوقفاً أن تشهد الفترة المقبلة المزيد من الجولات المكوكية للرئيس والقيادة للعديد من دول العالم لدعوتها للمؤتمر والتشاور معها في هذا السياق.

الخليج، الشارقة، 2016/2/22

11. الأورومتوسطي لحقوق الإنسان: 1,391 اعتقالاً تعسفياً بالضفة وغزة

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في تقرير شامل أصدره حول انتهاكات الأجهزة الأمنية في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) خلال العام 2015، خاصة حالات الاعتقال والاستدعاءات التعسفية والتعذيب، أنه سجّل 1391 حالة اعتقال تعسفي في كلّ من الضفة الغربية وقطاع غزة، وما يزيد عن 1187 حالة استدعاء للتحقيق، على خلفيات لها علاقة بالانتماء السياسي أو ممارسة الحق في التعبير السلمي عن الرأي والاحتجاج.

وبين الأورومتوسطي في تقريره والذي حمل عنوان "الخنق مرّتان: ممارسة الأجهزة الأمنية الفلسطينية للاعتقال التعسفي في الأراضي الفلسطينية"، أن الضفة الغربية شهدت 1274 حالة اعتقال تعسفي، و1,089 استدعاءً تعسفياً، خلال العام 2015، نفذتها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، والتي تهيمن عليها منظمة فتح، خاصة جهازا "الأمن الوقائي"، و"المخابرات العامة"، واستهدفت بشكل أساسي أولئك الذين يتبعون لحركة "حماس" أو يعارضون سياسات المسؤولين ويرفضون تصرفات الأجهزة الأمنية.

فيما بلغ عددها في قطاع غزة 117 حالة اعتقال تعسفي، و98 حالة استدعاء، نفذتها الأجهزة الأمنية التي تتبع لمنظمة "حماس"، خاصة جهازا "الشرطة"، و"الأمن الداخلي"، والذي كانت أنشأته "حماس" بعد سيطرتها على قطاع غزة، واستهدفت بشكل أساسي أولئك الذين ينتمون لحركة "فتح" ويقودون أنشطتها، أو أولئك الذين يعارضون سياسات السلطة الحاكمة في قطاع غزة.

ولفت الأورومتوسطي في تقريره إلى أن أبرز عمليات الاعتقال في الضفة الغربية كان في مدينة "الخليل" جنوب الضفة الغربية، والتي سجلت لوحدها 321 حالة اعتقال تعسفي، تلتها "نابلس" في شمال الضفة بمجموع 241 حالة. أما في قطاع غزة فنالت مدينة "غزة" النصيب الأكبر من الاعتقالات، بمجموع 55 حالة اعتقال تعسفي، تلتها مدينة "خانيونس" جنوب غزة، والتي سجلت 23 حالة اعتقال.

وطالت الاعتقالات التعسفية في الضفة الغربية صحفيين وحقوقيين وأكاديميين، حيث سجل العام 2015 اعتقال نحو 35 صحفياً وحقوقياً، و476 طالباً جامعياً، و67 معلماً وأكاديمياً، وبترافق اعتقال الصحفيين غالباً بمصادرة حواسيبهم أو كاميرات التصوير الخاصة بهم، فيما تتركز جل التحقيقات معهم حول عملهم الصحفي، ونشاطهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

أما في قطاع غزة فسُجِّل اعتقال 23 صحفياً وحقوقياً، و24 طالباً جامعياً، و5 حالات اعتقال لمعلمين وأكاديميين، وبرز الصحفيون كعنصر أساسي في الاستهداف بالاستدعاء أو الاعتقال في القطاع، حيث تتعامل الأجهزة الأمنية هناك بحساسية مع نقل أي صورة لا تتفق مع هوى السلطات.

وبرزت عمليات الاعتقال والاستدعاء في كل من الضفة وغزة على خلفيات تتصل بمنشورات على "الفيسبوك"، وهو الموقع الأكثر انتشاراً في الأراضي الفلسطينية، حيث سجّل العام 2015 ما مجموعه (37) حالة اعتقال في الضفة الغربية، إضافة إلى (24) استدعاء، وتعود الاعتقالات والاستدعاءات إما إلى نشر أو التعليق أو إبداء الإعجاب بمنشورات تنتقد عمل السلطة الفلسطينية أو أداء أجهزتها الأمنية، خصوصاً فيما يتعلق بالعلاقة مع إسرائيل والاتفاقيات الموقعة بين الجانبين. أما في قطاع غزة فسجّل ما مجموعه (11) حالة اعتقال، إضافة إلى (13) استدعاء، حيث يتم التحقيق مع الأشخاص حول منشوراتهم وأعمالهم على مواقع التواصل، ويطلب منهم في بعض الأحيان التوقيع على تعهد بعدم التعرض لـ "حماس" في كتاباتهم، وتهديدتهم بإعادة استدعائهم مرة أخرى في حال فعلوا ذلك. وبيّن الأورومتوسطي في تقريره أن المعتقلين في الضفة الغربية يتعرضون لانتهاكات عديدة لحظة اعتقالهم، لا تقف عند عدم إبراز إذن قضائي بأمر الاعتقال، ومصادرة بعض ممتلكاتهم كالحواسيب والهواتف المحمولة، بل تمتد للاعتداء عليهم بالضرب والركل.

وأشار الأورومتوسطي إلى أن عشرات الشكاوى والإفادات التي تلقاها فريقه إضافة للمعاينات الموضوعية والتقارير الطبية، تؤكد ممارسة التعذيب والمعاملة القاسية في سجون السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بشكل منهجي، حيث بلغ عدد الحالات خلال العام 2015، ما مجموعه (179) حالة، وهي تمثل 14% من مجموع المعتقلين تعسفياً في الضفة. ولوحظ أن الضرب المبرح بالعصي و"الكرباج"، والصفع على الوجه، والعزل الانفرادي في غرف غير صحية، إضافة إلى الحرمان من النوم، هي أبرز وسائل التعذيب الممارسة في الضفة.

وقال تقرير الأورومتوسطي إن قوات الأمن التابعة لـ "حماس"، كذلك، تمارس التعذيب في سجون قطاع غزة، وتمتهن إنسانية الشخص المعتقل، سواءً في حالات الاعتقال القانوني أو التعسفي، مشيراً إلى أنه سجل (39) حالة تعرضت للتعذيب أو المعاملة القاسية في سجون غزة خلال 2015، وتشمل أشكال التعذيب والمعاملة القاسية المتبعة في القطاع، الضرب بأساليبه المختلفة، على الوجه وأجزاء الجسم المختلفة، والشبح، والشتم، والاتهام اللفظي بالعمالة للاحتلال.

وطالب الأورومتوسطي في نهاية تقريره الرئيس الفلسطيني "محمود عباس"، بصفته رئيس السلطة الفلسطينية، بإصدار قرار واضح وملزم بوقف كافة أشكال التعذيب في سجون السلطة، ووقف الاعتقال التعسفي، وعدم تقييد الحريات العامة للمواطنين. مطالباً في الوقت ذاته الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، بحكم أنها سلطة الأمر الواقع في القطاع بوقف التعذيب في السجون التي تتبع لها بشكل كامل، ووقف الاعتقال التعسفي أيضاً، وإشاعة الأمان بدلاً من الخوف والترهيب.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2016/2/22

12. استشهاد فتى واعتقال فتاتين في القدس وجنوب نابلس بعد محاولتهم تنفيذ عمليات طعن

مندوبو الأيام، "وفا": أهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، الفتى قصي ذياب أبو الرب (15 عاماً)، من بلدة قباطية جنوب جنين، عندما أطلقت عليه الرصاص قرب مفرق بلدة بيتا جنوب نابلس، بحجة محاولة تنفيذ عملية طعن ضد جنودها.

وقال شهود عيان: إن جنود الاحتلال المتمركزين أمام مفرق بيتا، أطلقوا أكثر من عشر رصاصات على الطفل أبو الرب، بذريعة أنه كان يحمل سكيناً ويركض صوب الجنود الذين تركوه ينزف على الأرض. وادعت سلطات الاحتلال، أن الطفل حاول طعن أحد الجنود بالقرب من مفرق بلدة بيتا، وقام الجنود بإطلاق النار عليه، ما تسبب بإصابته بجروح خطيرة استشهد على إثرها، في حين لم يصب أحد من جنود الاحتلال، وفقاً للرواية الإسرائيلية التي نفاها شهود العيان جملة وتفصيلاً.

وبحسب الشهود، فإن أكثر من ثلاثة جنود أطلقوا النار في آن واحد صوب الشهيد أبو الرب، وهو ابن عم الشهيد أحمد ناجح أبو الرب، أحد الشهداء الثلاثة من بلدة قباطية ممن نفذوا عملية باب العامود في القدس المحتلة، والتي أسفر عنها مقتل مجندة وإصابة عدد من الجنود، وفرضت على إثرها سلطات الاحتلال حصاراً عسكرياً على قباطية وسلسلة إجراءات عقابية بحق الأهالي. وفي جنوب نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، الفتاة ساجدة نظام محمود حسن (17 عاماً) من قرية قصرة جنوب نابلس على حاجز زعترة العسكري.

وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية أن الفتاة وصلت إلى الحاجز وأثارت شبهات الجنود، فجرى تفتيشها وعثر بحوزتها على سكين تنوي تنفيذ عملية بها، وأشارت إلى أنه جرى نقل الفتاة إلى الحاجز لاستكمال التحقيق معها.

وفي القدس، أعلنت قوات الاحتلال اعتقالها، صباح أمس، فتاة "طالبة مدرسية" من منطقة باب العامود (من أشهر أبواب القدس القديمة) بزعم حيازتها سكيناً، واقتادتها إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة.

الأيام، رام الله، 2016/2/22

13. البردويل: لقاءات الدوحة الجديدة لم تحدد والمفترض حضور عباس ومشعل لحسم الملفات العالقة

غزة - أشرف الهور: أكد د. صلاح البردويل القيادي في حركة حماس في تصريحات لـ القدس العربي، أن اجتماع المصالحة المقبل مع حركة فتح في الدوحة، لم يحدد له موعد بعد، وأن من المفترض أن يعقد الاجتماع المقبل بمشاركة الرئيس محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة

حماس خالد مشعل، من أجل حسم بعض الملفات العالقة. لكن الرئيس عباس كان في الأيام الماضية في جولة خارجية.

وقال البردويل لم يحدد الموعد بعد، مشيراً إلى أنه من الأصل أن تسبق اللقاء اتصالات بين الحركتين لتحديد هذا الموعد. وكان من المفترض أن يعقد الاجتماع اليوم الاثنين، حسب الاتفاق الذي جرى بين الطرفين في اللقاء الأول قبل أسبوعين.

وسألت القدس العربي البردويل عن موقف الفصائل الفلسطينية التي شاورتها حماس حول مقترحات اللقاءات الأولى، فأكد أن هذه الفصائل جميعها تحدثت عن ضرورة ألا تكون لقاءات المصالحة ثنائية، وأن تكون هناك محددات للمصالحة، من خلال إعادة صياغة برنامج منظمة التحرير، والاتفاق على برنامج عمل وطني، يسبق تنفيذ الاتفاق، يكون أساسه وثيقة الوفاق الوطني، وأن تكون حكومة الوحدة الوطنية المرجو تشكيلها فعالة في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعن مشاورات حماس الداخلية حول المقترحات، قال البردويل إنها تركزت على ضرورة وضع النقاط على الحروف، بخصوص جداول تنفيذ الاتفاق، التي تدعو الحركة بأن لا تبقى غامضة، حتى لا يتم تنفيذها كما المرات السابقة، حسب ما قال.

وأشار إلى أن حماس تطالب بأن تكون هناك جداول للتنفيذ، تبدأ بوضع جدول زمني محدد لانعقاد المجلس التشريعي، وكذلك تحديد موعد لعقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية. وبخصوص ملف الموظفين الذين عينوا خلال فترة حكومة حماس بعد الانقسام، أشار البردويل أن حماس تطالب بأن يتم صرف رواتب لهم، لحين الاتفاق على حل مشكلتهم.

وأكد أن حركته تريد اتفاقيات محددة، ولا تريد أن تحدث أي انتكاسة في المصالحة، كما في المرات السابقة. وعن شكل الرعاية القطرية الجديدة للمصالحة، التي جاءت في ظل وقف الراعي المصري استضافة الحوارات في العاصمة القاهرة، بسبب الخلاف مع حركة حماس، قال البردويل الدوحة لم تتدخل في الحوارات الجارية، مشيراً إلى أنها تريد من الحركتين أن تتفقا على حل الخلافات القائمة بينهما وإتمام المصالحة.

وذكر في هذا السياق أن مصر ما زالت الراعي للمصالحة، وقال إن ما يدور من حوارات في قطر، ليس الهدف منه الخروج باتفاق جديد، بل البحث عن تطبيق الاتفاقيات السابقة لحل الخلافات.

وأشار إلى أن الحوار الأطول للمصالحة تم في عام 2009 وكان في مصر، وما نجم عنه من اتفاق مصالحة في عام 2011، الذي أسس لـ اتفاق الشاطئ في غزة عام 2014، الذي شكلت بموجبه حكومة التوافق الوطني.

القدس العربي، لندن، 2016/2/22

14. رضوان: لقاءات المصالحة القادمة ستركز على وضع جدول زمني واضح لتنفيذ الاتفاقات السابقة

أعلن القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان إن حركتي فتح وحماس ستعقدان لقاءً جديداً في العاصمة القطرية الدوحة خلال الأيام المقبلة، للاتفاق على جدولة تنفيذ ملفات المصالحة الفلسطينية.

وقال رضوان، أن الحركتين ستبحثان بشكل أساسي وضع جدول زمني واضح ومحدد لتنفيذ الاتفاقات السابقة، مشيراً إلى أن النقاش سيتمحور حول توفير ضمانات رسمية للالتزام بتطبيق بنود المصالحة من دون أي شروط أو انتقائية في التعامل مع ملفاتها.

وأضاف رضوان "هناك فرصة متوفرة الآن، ويجب أن نستثمرها جيداً لتحقيق الوحدة، واللقاء الجديد سيكون استكمالاً للقاء السابق الذي عُقد بداية الشهر الجاري"، نافياً أن تكون جهود قطر تجاوزاً للدور المصري، مؤكداً أن ما تجريه الدوحة "مساند وداعم للقاهرة باعتبارها الراعي الحصري للمصالحة الفلسطينية".

وشهدت العاصمة القطرية أخيراً جلسات جديدة للمصالحة الفلسطينية، وتم في ختامها الإعلان عن التوصل إلى "تصور عملي"، بشأن المصالحة لم يكشف عن مضمونه.

المستقبل، بيروت، 2016/2/22

15. "الحياة": مسؤولون بفتح وحماس يؤكدون أن التفاهات الأخيرة لا تكفي لعمل اختراق بالمصالحة

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون في حركتي فتح وحماس أن التفاهات الأخيرة التي تمت بين وفدين من الحركتين خلال اجتماع عقد في الدوحة أخيراً، لا تكفي لحدوث اختراق في المصالحة، وأن اللقاء المقبل بين الوفدين أرجئ إلى ما بعد الاجتماعات المقبلة لمؤسسات حركة فتح، وهما اللجنة المركزية والمجلس الثوري.

وأوضح مسؤولون في فتح أن التفاهات لم تنته موضوع ازدواجية السلطة في قطاع غزة. وقال عضو في اللجنة المركزية للحركة لـ "الحياة": لا يمكن إنهاء الانقسام من دون إزالة نتائجه على الأرض، تجب عودة السلطة الفلسطينية بأجهزتها ومؤسساتها إلى غزة، ثم النظر في قضية الموظفين الذين عينتهم حماس. وأضاف: المسألة ليست رواتب هؤلاء الموظفين، فهناك أكثر من جهة تبرعت لدفع رواتبهم، منها قطر وقبلها سويسرا، لكن المشكلة هي صلاحيات الحكومة في غزة، بما في ذلك صلاحياتها على الجهازين الأمني والمدني وعلى المعابر.

وقال المسؤول في فتح أن التفاهات أبقت قضية الموظفين عالقة إلى المراحل الأخيرة، وهذا لا يعطي إشارات إيجابية، لأن قضية الموظفين وصلاحيات الحكومة على أجهزة الأمن شكلت عقبة

أمام إنهاء الانقسام وإتمام المصالحة في المرات السابقة. واتفق الوفدان على عقد لقاء ثان بعد عشرة أيام من انتهاء اللقاء الأول. لكنّ مسؤولين في فتح قالوا لـ الحياة أن الحركة ستبحث المسألة بكل تفاصيلها في الاجتماعات المقبلة للجنة المركزية والمجلس الثوري اللذين يجتمعان الأسبوع المقبل. ويرى المسؤولون في فتح أن مشعل يبدي اهتماماً كبيراً بالتوصل إلى اتفاق مصالحة لأسباب تعود إلى معرفته بالتغيرات الجارية في الإقليم، ولرغبته ورغبة حلفاء الحركة في المنطقة ببقائه على رأس الحركة للمرحلة المقبلة، لكن رغبته تصطدم بإصرار حماس في غزة على إبقاء يدها على الجهازين الأمني والإداري للسلطة، رغم التسليم بوجود حكومة مركزية في رام الله. وينتهي مشعل العام الحالي الدورة الثانية والأخيرة له في رئاسة المكتب السياسي لـ حماس. لكن حلفاء الحركة، خصوصاً تركيا، يقترحون إبقاءه على رأسها للمرحلة المقبلة بسبب علاقاته الإقليمية.

الحياة، لندن، 2016/2/22

16. "الجهاد" تدعو إلى ضرورة عدم تفرد أي فصيل في إدارة الملف الفلسطيني

غزة - أشرف الهور: دعت حركة الجهاد الإسلامي إلى ضرورة عدم تفرد أي فصيل في إدارة الملف الفلسطيني، ولا فرض برنامج سياسي محدد لفصيل على الآخرين، وطالبت كذلك بعقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير.

وقال وجيه أبو ظريفة عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، الذي اطلع فصيله على مباحثات الدوحة الأخيرة التي جرت بين حركتي فتح وحماس، إن هناك خلافاً حول ملف الموظفين، ومكان حماس في منظمة التحرير، وطريقة إجراء الانتخابات. وأوضح أن التصور العملي ينص على تشكيل حكومة وحدة وطنية من ممثلي الفصائل، مع إمكانية أن تضم بعض المستقلين وتكون بصلاحيات كاملة في غزة والضفة الغربية وتشرف على إعادة توحيد المؤسسات، وتهيئة الظروف لإجراء الانتخابات، ويستند برنامجها السياسي لوثيقة الوفاق الوطني، على أن يعقد بعد ذلك بأربعة أسابيع اجتماع لممثلي الكتل البرلمانية، للاتفاق على آلية عمل المجلس التشريعي، والطلب من الرئيس إصدار مرسوم لعقد دورة عادية، كما شملت تلك اللقاءات الحديث عن عقد اجتماع للجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية بعد خمسة أسابيع من بدء عمل حكومة الوحدة.

القدس العربي، لندن، 2016/2/22

17. "الديموقراطية" و"الشعبية" تدعوان فتح وحماس للتحلي بالمسؤولية في سبيل طي صفحة الانقسام

غزة -أشرف مطر: ثمنت الجبهتان الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين، الجهد الكبير الذي تبذله القيادة القطرية لطي صفحة الانقسام الفلسطيني، وإنجاز المصالحة. ودعت الجبهتان الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين وحزب الشعب الفلسطيني وفدي حركتي فتح وحماس المتوجهين للدوحة لعقد ثاني اللقاءات الرسمية بينهما خلال الشهر الجاري إلى ضرورة التحلي بالمسؤولية الوطنية في سبيل طي صفحة الانقسام السوءاء، واستعادة الوحدة الوطنية. وفي السياق، ثمن عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة خلال حديثه لـ "الشرق" الجهود الجبارة التي تبذلها القيادة القطرية من أجل إعادة اللحمة بين الأشقاء وإنهاء الانقسام. وقال أبو ظريفة " نحن كفصائل فلسطينية نثمن كل الجهود التي تبذل من أجل إنهاء الانقسام، لكننا في المقابل نريد أن يكون الحوار شاملا يجمع الكل الفلسطيني وليس الحوار الثنائي لأننا جربنا من قبل العديد من الاتفاقيات الثنائية في القاهرة والدوحة والشاطئ، حيث تم التوقيع على اتفاقيات لم تتفد. من جهته، ثمن عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هاني ثوابته، الدور الكبير الذي تبذله قطر للمساعدة في إنهاء الانقسام الفلسطيني وإنجاز المصالحة. وقال ثوابته لـ "الشرق" " نحن في الجبهة الشعبية نثمن الجهد القطري المميز من أجل جمع حركتي فتح وحماس من أجل التحوار وطي صفحة الانقسام إلى غير رجعة.

الشرق، الدوحة، 2016/2/22

18. أبو هلال: بحث الاحتلال عن الأنفاق "مظاهرة إعلامية" هدفها تصدير الخوف للساحة الفلسطينية

غزة -أحمد صقر: أكد الأمين العام لحركة الأحرار الفلسطينية خالد أبو هلال، الأحد، أن عمليات البحث عن الأنفاق التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي على حدود قطاع غزة ماهي إلا "مظاهرة إعلامية". وأضاف بتصريح لـ "عربي21"، أن هذه المظاهرات الإعلامية هدفها ابتزاز الإدارة الأمريكية للحصول على المزيد من التمويل، وتبرير الموازنات العسكرية الضخمة المخصصة للبحث عن الأنفاق. ونوه "رغم كل ذلك لم نلمس أن هناك أي نجاح إسرائيلي على الأرض بهذا الخصوص". وفي رده على تصريحات آفي ديختر، حول وجود إمكانية قائمة بتحويل أنفاق المقاومة الفلسطينية إلى "مقبرة"، قال أبو هلال: "ما هي إلا محاولة لتصدير الخوف والإرهاب الذي يعاني منه الاحتلال للساحة الفلسطينية". وتابع: "هي محاولة لرفع معنويات المجتمع الصهيوني والجمهور الإسرائيلي؛ خاصة بعد تحطيم نظرية الأمن الشخصي لدى المستوطنين بفعل الانتفاضة الفلسطينية".

وقال: "من الواضح أن معادلة الردع المتبادلة موجودة وقائمة"، لافتاً إلى أن المقاومة "تجاوزت مرحلة الاحتواء أو التهديد؛ فكل متابع يرى حجم الرعب المسيطر على المجتمع الإسرائيلي خاصة المستوطنين المقيمين على حدود غزة".

موقع "عربي 21"، 2016/2/22

19. "إسرائيل" تعلن إحباط عملية تهريب مروحيات "استطلاعية" صغيرة إلى غزة لرصد الحدود

غزة - أشرف الهور: أعلنت إسرائيل عن تمكنها يوم أمس من إحباط عملية تهريب طائرات مروحية صغيرة من معبر كرم أبو سالم التجاري، كانت في طريقها إلى قطاع غزة لاستخدامها من قبل التنظيمات الفلسطينية لجمع المعلومات عن نشاط الجيش الإسرائيلي.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن العملية التي كشف عنها الجيش الإسرائيلي، يوم أمس، كانت قد تمت قبل عدة أيام، حين تم إيقاف شاحنة بالتعاون مع جهاز المخابرات الإسرائيلي الشاباك للتفتيش الأمني، حيث كانت الشاحنة محملة بألعاب للأطفال.

وخلال عملية الفحص وتفتيش الشاحنة تم العثور على عدد من طائرات من غير طيار صغيرة الحجم والمزودة بكاميرات للتصوير.

وقدّرت أجهزة الأمن الإسرائيلية أن هذه الطائرات الصغيرة، كانت ستصل إلى التنظيمات الفلسطينية، التي بدورها تقوم بتشغيلها لمراقبة تحركات الجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة، وجمع المعلومات الأمنية عن الجيش وتحركاته المختلفة.

وهذا النوع من الطائرات يستخدم في عمليات التصوير السينمائي، للقطات للأرض من الجو ويمكنها أن تحلق لمسافة عشرات الأمتار. ويتم التحكم بهذا النوع من الطائرات عن طريق جهاز صغير يحمله شخص على الأرض، ونشرت المواقع الإسرائيلية صوراً لهذه الطائرات الصغيرة.

القدس العربي، لندن، 2016/2/22

20. نتنياهو يطالب بتعديل "قانون الإقصاء" ليستهدف النواب العرب فقط

بلال ضاهر: يبحث رئيس لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست نيسان سلوميانسكي، من حزب 'البيت اليهودي'، في تعديل مشروع قانون الإقصاء، بحيث يستهدف النواب العرب فقط، وذلك بناء على طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وذكرت صحيفة 'هآرتس'، يوم الأحد، أن سلوميانسكي، بناء على طلب نتتياهو، يدرس إمكانية إلغاء بند التحريض على العنصرية من 'قانون الإقصاء'، ما يعني أن 'القانون الجديد سيسري على أعضاء الكنيسة الذين تقرر الكنيسة أنهم حرضوا على الإرهاب، وسيُوجه بالأساس تجاه النواب العرب'. ويزعم سلوميانسكي أن تعديل القانون سيوجه ضد نواب اليمين أيضاً، في أعقاب العمليات الإرهابية التي ينفذها يهود، مثلما حدث في إحراق بيت عائلة دواشة في قرية دوما. رغم ذلك فإن سلوميانسكي نفسه يقدر أن احتمال شطب بند التحريض على العنصرية ضئيل. ونقلت الصحيفة عن مصدر مقرب من نتتياهو قوله إن 'رئيس الحكومة معني بأن يُسن مشروع القانون. والتفاصيل الصغيرة تهمة بدرجة أقل. وانطباعي هو أنه بالنسبة لنتتياهو بالإمكان تمبيع مشروع القانون هذا وتقليل أهميته، والمهم أن يُسن'. وفي موازاة ذلك، يدرس سلوميانسكي تقسيم مشروع القانون إلى عدة قوانين، بحيث يتم ضمان سن قسم من بنوده في حال عدم وجود أغلبية 61 عضو كنيسة، المطلوبة من أجل تعديل قانون أساس: الكنيسة.

عرب 48، 2016/2/21

21. نتتياهو يدعم دعوة آيزنكوت في عدم الإسراع بالضغط على الزناد

الناصر - الحياة: بتأخير أربعة أيام، وتحت ضغط وزراء وقادة المعارضة، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو أمس دعمه رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال غادي آيزنكوت على خلفية تعرضه إلى هجوم من وزراء ونواب من اليمين المتشدد لدعوته الجنود إلى عدم إفراغ خزانة سلاحهم في جسد طفل (فلسطيني) يحمل مقصاً أو سكيناً ولا يشكل خطراً عليهم. واعتبر نتتياهو الجدل الدائر منذ أيام عن كلام آيزنكوت «عبيثاً» بداعي أن رئيس هيئة أركان الجيش «قال كلاماً مفروغاً منه... وبطبيعة الحال، الجيش يتصرف تماماً كما قال آيزنكوت». وأردف في مستهل تصريحاته الأسبوعية التي تسبق اجتماع حكومته، أن الانتقادات التي وجهت إلى آيزنكوت «نجمت عن سوء فهم لأقواله أو رغبة في المناكفات السياسية، وهذا ليس مقبولاً في الحالتين. يجب الكف عن ذلك والمروء عنه». وتابع أن آيزنكوت سيستعرض أمام الحكومة الوضع العام في المنطقة «كي نكون مستعدين دفاعياً وهجومياً... داخل حدودنا وخارجها... لأجل ذلك وضعنا متين».

الحياة، لندن، 2016/2/22

22. كحلون أعد خطة جديدة تهدف "لمساعدة الفلسطينيين اقتصادياً"

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت "القناة العاشرة" في التلفزيون الإسرائيلي مساء أمس الأحد، أن وزير المالية في حكومة الاحتلال موشيه كحلون، أعد خطة جديدة تهدف "لمساعدة الفلسطينيين اقتصادياً"، وذلك بالتنسيق مع الجانب الأمريكي.

وتنص الخطة وفقاً للقناة العاشرة على زيادة عدد الفلسطينيين العاملين في مجال البناء في إسرائيل، واستيعاب أكاديميين فلسطينيين في صناعات التقنية العالية (الهائتيك) في إسرائيل، وزيادة عدد الأطباء الفلسطينيين في المستشفيات الإسرائيلية. ومن المقرر أن يتم عرض الخطة على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تمهيداً للمصادقة عليها.

وأشارت القناة العاشرة إلى أن الوزير الإسرائيلي كحلون عقد عدة اجتماعات خلال الأسابيع الأخيرة في القدس، مع مسؤولين فلسطينيين للتنسيق معهم بشأن هذه الخطة.

ومن جهتها، قالت زعيمة حزب ميرتس زهافا جالاؤون ردّاً على خطة كحلون، إنها ورغم إقرارها بأهمية هذه الخطوة، إلا أنه من الخطأ الاعتقاد أن السلام الاقتصادي يأتي بديلاً عن المفاوضات، بل هو أشبه بدفن الرأس في الرمال".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/22

23. وزير المواصلات الإسرائيلي يدعو إلى طرد عائلات منفذي العمليات إلى سورية أو غزة

رام الله - ترجمة خاصة: اقترح وزير المواصلات في الحكومة الإسرائيلية "يسرائيل كاتس"، الذي ينتمي لحزب الليكود اليميني، بطرد عائلات منفذي العمليات إلى سورية أو قطاع غزة كـ "خطوة رادعة"، وذلك حسبما جاء في عدد اليوم من صحيفة "يديعوت احرونوت".

وقال كاتس: "هذه الخطوة قد تكون أكثر فاعلية أمام "موجة عنف" الأطفال، والتي من شأنها ان تردع وتنتهي هذه الظاهرة بعد عدة عمليات طرد، لان هدم البيوت لوحده لم يعد كافياً".

من جهته، أعرب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عن دعمه للاقتراح، الا انه قال "إن الجهاز القضائي لن يسمح بذلك"، واعداً كاتس بإجراء نقاش حول الموضوع في المجلس الوزاري الأمني -السياسي المصغر (الكابينت).

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/22

24. ليبرمان: حكومة نتنياهو ترتكب خطأ فاحشاً عبر إحضار تركيا إلى غزة ونسيان مصالح مصر

الناصرة: حذر رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، أفيغدور ليبرمان، من إتمام اتفاق مصالحة تركية إسرائيلية على حساب مصر تستفيد منه حركة "حماس"، كما قال.

وقال ليبرمان للإذاعة العبرية، اليوم: إن "حكومة نتنياهو ترتكب خطأ فاحشاً عبر إحضار تركيا إلى غزة ونسيان مصالح مصر التي تربطنا بها علاقات وثيقة على كافة المستويات".

وأوضح أن من شأن ذلك الاتفاق أن "يزيد حماس قوة ونفوذاً ويزيد من قدراتها التسليحية وتهديدها لأمن (إسرائيل) القومي"، وأضاف أن "أي اتفاق مع أنقرة حول غزة يجب أن يتضمن وقف تسليح حماس وبناء الأنفاق".

واعتبر إنهاء الدور المصري في غزة سيكون له تأثير ضار عبر إضعاف نفوذ القاهرة الإقليمي.

فلسطين أون لاين، 2016/2/21

25. "إسرائيل" تنضم لمنظمة مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب الدولية

الناصرة (فلسطين) - خلدون مظلوم: قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية إن إسرائيل حققت "إنجازاً" عقب ضمها، نهاية الأسبوع الماضي، كـ "عضو مراقب" إلى المنظمة الدولية لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب (FATF).

وتُعتبر منظمة (FATF)، والتي شكّلتها منظمة الدول الصناعية (G7) عام 1989، تنظيمًا ماليًا واستخباريًا، يقوم بتحليل وفحص التقارير الواردة من البنوك وشركات الاعتماد والتأمينات، ويقارنها بالمعلومات المتوفرة لدى أجهزة الأمن والسلطات.

وأوضحت الصحيفة العبرية، في عددها الصادر يوم الأحد، أن المنظمة الدولية لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، تضم 34 دولة وتتخذ من العاصمة الفرنسية (باريس) مقرًا لها.

وأشارت المصادر العبرية ذاتها إلى أن "إسرائيل" انضمت كمراقب إلى جانب كلٍّ من السعودية وماليزيا، مرجحة أن تتحول إلى "عضو دائم" عام 2018.

ونقلت "يسرائيل هيوم" عن سفير دولة الاحتلال في المنظمات الدولية بباريس، كرمل شاما، أن "إسرائيل تملك ما تساهم به من خبرات وتجارب في عمل المنظمة".

قدس برس، 2016/2/21

26. ديختر يدعو لتحويل الأنفاق في غزة إلى "أكبر مقبرة لحماس"

الناصر - خلدون مظلوم: دعا الرئيس السابق لجهاز "المخابرات الإسرائيلي" (الشاباك) آفي ديختر، الجهاز الأمني وقوات الاحتلال الإسرائيلي إلى "العمل بحكمة لتحويل الأنفاق في قطاع غزة إلى أكبر مقبرة لحماس".

وقال ديختر، وهو عضو في برلمان الاحتلال (الكنيست)، في تصريحات نقلتها عنه صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم الأحد، إن تحويل الأنفاق لمقبرة ودفن المئات من "المخربين" فيها "الهدف الذي يجب رؤيته بفضل الربط بين كل المفاهيم المتعلقة بمحاربة من يدخل تحت الأرض".

وتابع ديختر: "هذا مفهوم أوّمن به جدًا، وهو تهديد يمكن تحويله إلى فرصة". وتأتي تصريحات آفي ديختر، في أعقاب التحذيرات الإسرائيلية المتزايدة من الخطر الذي تشكله الأنفاق التي حفرتها حركة حماس، ومن احتمال أن تكون هذه الأنفاق تجاوزت الحدود بين قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، باتجاه المستوطنات.

قدس برس، 2016/2/21

27. الجيش الإسرائيلي يؤسس ذراعه الإلكترونية لمواجهة حرب "السايبير"

السييل: بدأت ذراع "السايبير"، التي أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي أيزنكوت، عن تأسيسها كذراع عسكرية مستقلة، بتشكيل أطقم للتدخل السريع، في صفوف الجنود النظاميين وقوات الاحتلال. وقال موقع "إزرائيل ديفينز" إن هدف هذه الأطقم، هو التدخل في حالات توفر إنذارات لشن هجمات إلكترونية على أهداف إسرائيلية مختلفة مدنية وعسكرية، وضد ضرب البنى التحتية الاستراتيجية في إسرائيل، مثل شبكة الكهرباء وشبكة المياه، والمصارف وغيرها.

وقال الموقع إن قرار تشكيل هذه الأطقم جاء في سياق استخلاص العبر من ثلاث هجمات سايبير وقعت في الشهر الأخير، أهمها سقوط شبكة الإنترنت في تركيا، وتوقف ثلث محطات توليد الكهرباء في أوكرانيا، وتوقف مطار كييف عن العمل.

وبحسب ضابط في سلاح السايبير الإسرائيلي، فإنه "لا توجد أية عوامل للصدفة في هذه الحرب، وأن حرب السايبير تحولت إلى حرب شرعية"، وقد وقعت الهجمات الثلاث المذكورة بعد عام هادئ نسبياً من حيث هجمات الهاكرز.

وأضاف الضابط، الذي لم تكشف هويته، أن "إقامة أطقم التدخل هذه من قبل الجيش يتوقع أن يتضاعف عددها في السنوات القادمة، حتى لا يقع عندنا هجوم إنترنت على شاكلة هجوم 11

سبتمبر. ونحن اليوم قلقون من خطر هجمات السابير على البنى التحتية أكثر من استهدافها الجيش"، وفق تعبيره.

السبيل، عمان، 2016/2/22

28. موقع "والا": الجيش الإسرائيلي يرغب بإنشاء ميناء في غزة

الناصرة: أفاد موقع "والا" العبري، نقلاً عن مصادر أمنية في جيش الاحتلال، بأن الأخير يرغب بإنشاء ميناء بحري في غزة.

ونقل الموقع، أمس، أنه في الجلسات المغلقة بين كبار المسؤولين في جيش الاحتلال هناك رغبة وطلب بإنشاء ميناء بحري من شأنه أن يخفف الضغط الاقتصادي لتجنب حدوث أزمة في الشارع الغزي الأمر الذي سيؤدي إلى مواجهة وحملة عسكرية ضد دولة الاحتلال. كما أعلن الموقع العبري، أن تقدمًا تشهده المفاوضات التركية الإسرائيلية، في انتظار ما سيحدث في آخر اللحظات.

وادعى الموقع، أن جيش الاحتلال درس بدائل لإنشاء الميناء على جزيرة اصطناعية عن طريق جسر يربط بين قطاع غزة وميناء نيقوسيا القبرصي وستديره القوة متعددة الجنسيات وسيكون تحت سيطرة الاحتلال، وستنقل البضائع للقطاع بعد تفتيش أمني دقيق لها.

ولفت موقع "والا" الانتظار إلى أن الدائرة الأمنية في جيش الاحتلال تدرك أنه إذا لم يتوفر حل للأزمة في قطاع غزة خاصة الطاقة والمياه فإنه من المرجح أن تنفجر الأمور في غضون خمس سنوات، ومع وتيرة إعادة بناء المنازل المدمرة إذا لم تتقدم عمليات بنائها كما هو متوقع.

ولفت إلى أن "تركيا قد تصبح نقطة مضيئة لحركة حماس، وتكون راعيًا للخروج من الوضع الصعب الذي يعيشه قطاع غزة، منذ حرب 2014، بينما لا تزال قطر تواصل دعمها بازدياد على النقيض قبل الحرب"، وفق تعبيره.

وأضاف الموقع أن المصادر الأمنية في جيش الاحتلال، ترى أنه يمكن لنتائج المفاوضات التركية أن ترفض تصعيداً محتملاً في قطاع غزة لعدة سنوات، مبيّناً أن حكومة الاحتلال ستبحث المطالب التركية، مع رزمة أمور أخرى من بينها إقامة ميناء بحري.

كما نوّه إلى أن أي قرار سيتخذ سيجري بتنسيق مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، كون مصر لها دور كبير في الضغط على حركة حماس، وفق رأي الموقع.

فلسطين أون لاين، 2016/2/21

29. مستوطنون يطالبون ننتيا هو بوقف "التحريض الإعلامي" الفلسطيني

الناصر - زينة الأخرس: تظاهر مئات المستوطنين اليهود، يوم الأحد، أمام مقر مجلس الوزراء الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، أثناء انعقاد الجلسة الأسبوعية للحكومة، للمطالبة بـ "وقف التحريض في وسائل الإعلام الفلسطينية".

وقال رئيس مجلس مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، آفي روا، "ندعو لوقف القتل الذي ينتشر في شوارع إسرائيل، ولا يمكن الاستمرار بالجلوس في المكاتب دون فعل أي شيء". وقال منظمو المظاهرة، في بيان صحفي، "إنه يمكن وقف الإرهاب من خلال إغلاق القنوات الإعلامية التحريضية الفلسطينية".

وتتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلية، وسائل إعلام فلسطينية بممارسة التحريض لتنفيذ عمليات موجهة ضد أهدافها، خلال "انتفاضة القدس" التي قتل الاحتلال خلالها 190 مواطناً فلسطينياً، منهم من قام بتنفيذ عمليات طعن ودهس، ومنهم من ادعى الاحتلال محاولتهم ذلك.

قدس برس، 2016/2/21

30. الصحافة الإسرائيلية: جيش الاحتلال يقترح حلولاً للتعامل مع غزة

ذكر الخبير العسكري الإسرائيلي في القناة الإسرائيلية العاشرة ألون بن دافيد أن الجيش الإسرائيلي اقترح على القيادة السياسية في تل أبيب جملة مقترحات لمستقبل الوضع في غزة، في حين قالت باحثة إسرائيلية في مقال بصحيفة معاريف إن تل أبيب معنية بتنفيذ عمليات إعادة إعمار القطاع.

وأضاف الخبير بن دافيد في مقال نشر له في "معاريف" أنه لا حلول في الأفق للصراع القائم بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ولكن هناك إمكانية لوجود بديل لحل محلي مع الفلسطينيين، قادر على تغيير الأجواء السائدة، وتخفيف حدة العنف.

ويشير بن دافيد إلى أن كبار الضباط الإسرائيليين يؤمنون بأنه يمكن تأمين الحل البديل مع الفلسطينيين في غزة من الناحية الأمنية.

غير أن الكاتب يشكك في إمكانية نجاح أي حلول سياسية مع الفلسطينيين في ظل وجود قيادة سياسية إسرائيلية يسكنها الخوف ولا تعطي أملاً، ولا تستمع للنصائح القادمة من الجيش الإسرائيلي، مما يجعل أجواء القلق والخوف تسود المجتمع الإسرائيلي.

تسريبات مطمئنة

ويقول الخبير العسكري إن التسريبات الواردة من قطاع غزة تبدو مطمئنة لإسرائيل، "فحماس أعلنت أكثر من مرة أنها ليست معنية في هذه المرحلة بمواجهة عسكرية مع إسرائيل، رغم أنها لم تتوقف لحظة واحدة عن التسلح وحفر المزيد من الأنفاق".

وسبق لرئيس هيئة الأركان الإسرائيلي غادي آيزنكوت أن قال إن الأنفاق تعتبر المهمة الأولى في خطورتها أمام جيشه في السنة الحالية. كما نشرت هيئة الصناعات العسكرية الإسرائيلية (البيت) معدات حول قطاع غزة، يتوقع أن توفر حلاً جزئياً للتهديد الذي تشكله الأنفاق.

وفي سياق متصل، كشفت الباحثة الإسرائيلية في صحيفة معاريف، كاورولين غليك أن قيادة الجيش الإسرائيلي عقدت اجتماعات مكثفة عقب انتهاء الحرب الأخيرة على غزة عام 2014 لبحث مستقبل العلاقة بين إسرائيل والقطاع، وفحص المزيد من طرق العمل إزاء الوضع الأمني بغزة.

إعادة الإعمار

ونقلت غليك عن ضباط إسرائيليين كبار شاركوا في اللقاءات المذكورة أن تل أبيب معنية بأن يكون هناك ترميم وإعادة إعمار في غزة، لأن التقارير الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة تشير إلى أن 74% من المباني الفلسطينية التي هدمت في الحرب لم يعد بناؤها بعد، مع أن إسرائيل ضخت نحو 4.3 ملايين طن من مواد البناء للقطاع، وتتعاون مع الأمم المتحدة لتسهيل إعادة الإعمار ومراقبة إدخال تلك المواد.

وتتساءل الباحثة "هل ميزان التهديد القائم بين حماس وإسرائيل مع بداية عام 2016 جيد لإسرائيل، في ظل استمرار معاناة سكان غزة، وسماع أصوات الحفر تحت منازل الإسرائيليين في المستوطنات المحيطة بالقطاع؟".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/21

31. الإعلام الإسرائيلي: الرعب يجتاح السكان الإسرائيليين في مدينة القدس

نقلت أجهزة إعلام مختلفة إفادات لإسرائيليين عاديين وسياسيين وعسكريين تعكس حالة الذعر التي أصبحت تخيم على دولة الاحتلال جراء عمليات الطعن والدعس التي ينفذها فلسطينيون من حين لآخر.

فقد ذكرت صحيفة معاريف أن السكان الإسرائيليين في مدينة القدس يشعرون بالخوف منذ اندلاع موجة العمليات الفلسطينية الحالية، ولا سيما منطقة باب العامود التي تحولت في الشهور الأخيرة إلى إحدى النقاط الخطيرة في القدس.

ونقلت عن أحد سكان القدس اليهود أن الوضع الأمني في القدس قبل حرب الأيام الستة عام 1967 كان أكثر أمناً، ففي كل يوم يتم اعتقال فلسطينيين يحاولون تنفيذ عمليات طعن. وأضاف أن إسرائيليين كثيراً لم يعودوا يشترون من حوانيت تجارية في شوارع مجاورة خشية تدهور الوضع الأمني، مشيراً إلى أنه في أعقاب كل عملية تزداد حركة قوات الأمن الإسرائيلية في المنطقة مما يترك آثاراً أمنية سلبية على السكان اليهود.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/21

32. القناة العاشرة: موجة الهجمات الفلسطينية ليست في طريقها للاختفاء قريباً

كتب الخبير العسكري في القناة الإسرائيلية العاشرة ألون بن دافيد، مقالاً بصحيفة معاريف جاء فيه أنه من الواضح أن هذه الموجة من الهجمات الفلسطينية ليست في طريقها للاختفاء قريباً، فهناك 228 عملية ومحاولة عملية، أسفرت عن سقوط 31 قتيلاً إسرائيلياً، وليس لدى إسرائيل حتى اللحظة أي وسيلة لوقف هذه الموجة، على حد قوله.

وأضاف أنه ليس لدى الجيش الإسرائيلي ولا جهاز الأمن العام (الشاباك) إجابات واضحة للتعامل مع هذه الموجة من العمليات التي تقع 90% منها في أراضي الضفة الغربية والقدس، حيث يعيش أكثر من 200 ألف إسرائيلي في قرابة 200 تجمع خارج الخط الأخضر، وسط مدن مختلطة بين العرب واليهود -مثل القدس والخليل- وهو ما يعني أنه لا نهاية تلوح في الأفق لعمليات الطعن والدعس.

وأوضح ألون بن دافيد أن هناك 120 ألف عامل فلسطيني يعملون اليوم داخل إسرائيل والمستوطنات، وهم يعملون نحو 700 ألف فرد، وهناك 70 ألفاً آخرين من موظفي السلطة الفلسطينية، و38 ألفاً من عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ليس لديهم جميعاً مصلحة في الانضمام إلى موجة العمليات الحالية، حسب زعمه.

وختم بالقول إن التقديرات الأمنية في إسرائيل تشير إلى أن الوضع الحالي يمكن أن لا يستمر على هذه الشاكلة مدة طويلة، بل إنه يرتفع ليتحول إلى انتفاضة واسعة ومسلحة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/21

33. الإذاعة الإسرائيلية: مناورة إسرائيلية أمريكية للتصدي لصواريخ بالستية

وكالة الأناضول: بدأ الجيش الإسرائيلي الأحد مناورة عسكرية مشتركة مع الجيش الأمريكي تحاكي التصدي لصواريخ بالستية. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة الرسمية إن المناورة بين الجيشين سيشارك فيها نحو 1700 جندي، حيث ستشاهد حركة نشطة للجيش في أنحاء البلاد، دون توضيح تاريخ انتهاء المناورة.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن المناورة تهدف إلى تعزيز التعاون والتواصل بين الجانبين في شأن الدفاع ضد الصواريخ بالستية.

ونقل البيان عن قائد الدفاع الجوي الإسرائيلي تسفيكا حايوفيتش أن "المناورة تعتبر خطوة مركزية في العلاقة الاستراتيجية بين الدولتين، حيث تعبر عن تحالف أمني لا يوجد له مثيل بين دول العالم". وهذه هي المرة الثامنة التي يجري فيها الجيش الإسرائيلي مناورات مع الجيش الأمريكي منذ العام 2001.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/21

34. المخرج اليهودي أودي ألوني: "إسرائيل" دولة إرهابية

وصف المخرج السينمائي اليهودي أودي ألوني إسرائيل بأنها "دولة إرهابية" وهاجم حكومتها لأنها تمنح الديمقراطية فقط لذوي البشرة البيضاء، حسب تعبيره.

وجاء ذلك -وفق موقع القناة العبرية السابعة التابعة للمستوطنين- خلال كلمة المخرج في مهرجان برلين السينمائي عقب فوزه بجائزة عن فيلمه "مفترق 48".

ويشار إلى أن هذا المخرج هو ابن الوزيرة وعضو الكنيست السابقة شولاميت ألوني.

كما هاجم أودي ألوني الذي يحمل الجنسية الأميركية المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي تبدي دعما واضحا لإسرائيل ولم تذكر كلمة احتلال في أي من خطاباتها، وفق قوله.

وأضاف أن ميركل تباع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المزد من الغواصات النووية حتى يواصل ذات السياسة التي ينتهجها ضد الفلسطينيين، و"هي بذلك تدعم النظام الفاشي في إسرائيل".

وفي إطار تعليقه على الأسير الفلسطيني محمد القيق المضرب عن الطعام منذ أكثر من ثمانين يوما، قال ألوني إن ذلك يشكل نموذجا لانتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني وصورة واضحة عن الحقوق التي يحصل عليها غير اليهودي في إسرائيل، فهو غير متهم بأي تهمة لكنه يعاني ويفترض أن يموت في كل يوم.

ويقول ألوني إن فيلمه الذي أخرجه يتناول قصة حب بين شاب وفتاة عربيين في مدينة اللد العربية داخل إسرائيل، ويظهر حجم الاضطهاد الخارجي الذي يمارسه المجتمع الإسرائيلي اليهودي على العرب داخل إسرائيل، معتبرا أن نتنياهو يبث قيم الكراهية، في حين أن الفيلم الذي عرضه يتناول قيم المحبة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/22

35. "إسرائيل" تبني منشأة ضخمة لاستغلال الطاقة الشمسية

بئر السبع - رويترز: في مساحة من الصحراء المفتوحة في جنوب إسرائيل تجري إقامة برج للطاقة الشمسية ارتفاعه 240 مترا، يأمل القائمون على إنشائه في أن ينتج طاقة عالية المردود الاقتصادي. تتولى شركة «ميغاليم» - ومقرها إسرائيل وتمتلك شركة «جنرال موتورز» أسهما فيها - إنشاء البرج في صحراء النقب، وسيتفوق في ارتفاعه على أبراج أخرى مماثلة ما يمكنه من توليد طاقة كهربائية بقدرة 121 ميغاوات.

ومن المقرر ان يكتمل بناء البرج في أواخر العام المقبل (2017) بتكلفة ثلاثة مليارات شيكل (773 مليون دولار). وسيمد شبكة الكهرباء في البلاد بنحو واحد في المئة من احتياجاتها من الطاقة بناء على اتفاق مع حكومة إسرائيل، التي تأمل بأن تسهم مصادر الطاقة المتجددة في إمداد البلاد بنحو عشرة في المئة بحلول عام 2020.

القدس العربي، لندن، 2016/2/22

36. حاخام صغد مؤاصلاً نفت سموم العنصرية والتحريض: احذروا من العرب وقاتلوهم

الناصرة - زهير أندراوس: توجه "المركز الإصلاحي للدين والدولة" و"الائتلاف لمناهضة العنصرية" برسالة إلى وزيرة القضاء الإسرائيلية ايليت شاكيد، مطالبين بتقديم حاخام صغد شموئيل الياهو، لجلسة تأديبية بسبب تكرار تصريحاته العنصرية والتحريضية على العرب وبصفتها المخولة وفق البند 12(أ) من قانون "الخدمات الدينية" (1971) بتقديم شكوى ضد رجل دين يعمل في سلك الخدمات العامة.

وأوضحت مقدمات الرسالة، المحامية طال رفيف والمحامية اورلي ارز-لخوبسكي، أن هذا ليس بالتوجه الأول لهما بطلب محاسبة الياهو حيث سبق وأن وجهتا رسالتين سابقتين تم من خلالهما رصد تصريحاته ضد العرب، إلا أن وزارة القضاء لم تقم بأية خطوات أو ردة فعل حيال التوجهات السابقة.

وذكرت المحاميتان في رسالتهما أنّ الياهو عاد مؤخراً ليطلق تصريحاته العنصرية والتحريضية ضدّ المواطنين العرب خاصة، وضدّ الفلسطينيين عامةً، حيث نشر مؤخراً عظة في مجلة "صوت مشاهديك"، بصفته الرسميّة، حاخام صنف، كان عنوانها: "سيُطاردك العدو حتى يتمكن منك، احذر من الأغيار".

وجاء في العظة المذكورة أنّ على اليهودي ليس فقط الحذر من العربيّ، إنّما العمل على "قتال الظالمين"، مؤكّداً على أنّ كل فلسطينيّ هو إرهابيّ بدرجة معينة. وطلب الياهو من قرائه، مقتبساً مصادر من التوراة للتضليل، أنّ يمتنعوا من الحصول على خدمات طبية من طبيب من الأغيار (والقصد عربيّ) إلّا إذا كان قد أكمل اختصاصه، كما طلب منهم رفض أيّ مساعدة من ممرضة مولدة عربية، إلّا إذا قامت بواجبها بحضور العائلة وبمراقبتها.

الياهو لم يكتفِ بهذه التصريحات العنصرية، فقد قام، وفق الرسالة، بالتدخل في الشأن السياسيّ متجاوزاً وظيفته الدينية منتقداً اتفاق أوسلو، الموقع مع السلطة الفلسطينية عام 1993، ومشيراً إلى أنّه في الاتفاق المذكور: سلّحنا للأسف العرب على أمل أنّ يقتتلوا داخليّاً، إلّا أنّهم وجهوا السلاح نحونا، رغم أنّ النصوص الدينية كافة أجمعت على ضرورة الاقتتال والحذر منهم، وتجاهل تلك النصوص أدى إلى سفك دماء اليهود، على حدّ تعبيره.

وأكدت مقدمتا الرسالة أنّ ما ذكر من تصريحات سابقة يستوجب تقديم الياهو إلى جلسة تأديبية لتجاوزه وظيفته الرسميّة كرجل دين ولتجاوزه أيضاً قانون "الخدمات العامة" (1959) الذي يمنع بشكل واضح انتقاد موظف في الخدمات العامة، خلال مقابلات صحافية، لسياسة الحكومة، الأمر الذي يُعرضه إلى مساءلة تأديبية، وكانت الحكومة الإسرائيليّة قد أكدت في جلستها بتاريخ 1969/6/25 أن هذا القانون يسري على رجال الدين يحصلون على راتب حكوميّ.

وشدّدت المحاميتان على أنّ تصريحات الياهو لم تكن تفوهات عابرة، إنّما هو يقوم بالتحريض على العرب بصورة ممنهجة.

رأي اليوم، لندن، 2016/2/21

37. "مركز القدس": 20 ألف قرار إسرائيلي بهدم منازل مقدسية

رام الله - بترا: قال مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية زياد الحموري في تقرير صادر عن المركز أمس إن هناك أكثر من 20 ألف أمر هدم لمنازل مواطنين بالقدس المحتلة بفعل تراكم السنوات، ولكن الجديد الذي جرى تفعيله حديثاً وبشكل واسع هو هدم بيوت أهالي شهداء انتفاضة القدس بالمدينة المحتلة.

وذكر أن الهدم بحجة عدم وجود ترخيص قائم طوال الوقت، بمعدل هدم 120 إلى 130 منزلاً سنوياً، متوقعاً أن تأتي فترة تستخدم فيها سياسة الهدم الجماعي، تحت مسمى هدم "غير القانوني". وطالب المجتمع الدولي عليه وقف قرارات الهدم، قائلاً: "الجانب الفلسطيني أمام معضلة هدم البيوت مكسور الجناح، نتيجة اتفاق أوصلو وبالتالي، مطلوب من المجتمع الدولي الذي يتغنى بحقوق الإنسان التحرك فوراً"، مؤكداً وجود قرارات أممية صدرت لحماية الوجود الفلسطيني لا تطبق وتنتهكها إسرائيل بشكل يومي.

وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يعمل بجهد على تغيير طابع حياة المواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة، بالتزامن مع تغيير حقائق متعلقة بالأماكن، مبيناً أن التماهي الإسرائيلي في الانتهاكات نابع من شعورها بعدم المحاسبة دولياً.

من جهتها اعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أمس أن هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة أبو النوار الأساسية، في تجمع النوار شرق القدس المحتلة جزء من مخطط إسرائيلي لتجهيل المقدسيين وإضعافهم للسيطرة على المدينة المقدسة.

وأشارت الهيئة في بيان إلى أن أوامر الهدم تبررها سلطات الاحتلال بحجة عدم حصول أصحابها على التراخيص اللازمة من السلطات الإسرائيلية المختصة، وذلك خلافاً للمادة 53 من اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين في زمن الحرب.

الرأي، عمان، 2016/2/22

38. الاحتلال يعتقل 17 مواطناً من الضفة والقدس بينهم فئاتان

محافظات - "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس والليلة قبل الماضية 17 مواطناً من الضفة والقدس، بينهم فئاتان.

ففي القدس اعتقلت قوات الاحتلال المواطن محمد الجعبة (26 عاماً) وهو أسير محرر، والفئة عبير المصري، عند باب العمود، كما اعتقلت ثلاثة شبان من حي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك واقتادتهم إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في القدس المحتلة.

وفي الخيل، اعتقلت قوات الاحتلال، ستة مواطنين من المدينة والمحافظه، بينهم فتى من بلدة بني نعيم شرق المدينة اعتقل في محيط مستوطنة "كريات أربع" بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن.

في الإطار، قال نادي الأسير، أمس، أن الاعتقالات التي تنفذها قوات الاحتلال بصورة يومية في الخليل والمحافظة شملت، أمس، خمسة مواطنين على الأقل. ومن محافظة جنين، اعتقل رأفت ناصر السعدي (18 عاماً)، ومواطن آخر من محافظة طولكرم وهو أحمد حامد جمعة (32 عاماً)، كما اعتقل من مخيم الجلزون شمال محافظة رام الله والبيرة ضياء ياسر الشني (19 عاماً). وذكر نادي الأسير أنه جرى اعتقال الفتاة ساجدة نظام حسن (17 عاماً) من بلدة قصرة على حاجز زعترة جنوب نابلس. وفي سياق متصل أشار نادي الأسير إلى أن 19 مواطناً اعتقلوا خلال اليومين الماضيين.

الأيام، رام الله، 2016/2/22

39. تقرير حقوقي يفند مزاعم الاحتلال حول تسهيلات على حصار غزة

فند تقرير حقوقي اليوم الاثنين، مزاعم سلطات الاحتلال الإسرائيلي حول إدخال تسهيلات على الحصار المستمر للعام التاسع على التوالي على قطاع غزة. وأصدر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، تقريراً جديداً من السلسلة الشهرية "حالة معابر قطاع غزة" يتناول آخر التطورات التي طرأت على معابر قطاع غزة خلال شهر يناير 2016.

ووفقاً للتقرير فإنه رغم ارتفاع عدد الشاحنات التي تم توريدها إلى القطاع خلال شهر كانون ثاني/يناير، غير أن ذلك لم يمس جوهر الحصار المفروض على القطاع منذ تسع سنوات، ولم يحدث أي تغيير جوهري على الحركة التجارية.

وبين أنه رغم السماح بتوريد 18,594 شاحنة معظمها مواد غذائية وسلع استهلاكية، وبمعدل 600 شاحنة يومياً، استمرت القيود الشديدة على توريد عدد كبير من السلع والبضائع الأساسية للسكان، خاصة المواد اللازمة لإعادة الإعمار ومشاريع البنية التحتية والمواد اللازمة للتصنيع والإنتاج، وشاب دخول الواردات إلى القطاع عوائق عديدة، من بينها إغلاق المعبر التجاري الوحيد لقطاع غزة "كرم أبو سالم" لمدة عشرة أيام (32.2% من إجمالي أيام الفترة).

وعلى صعيد الصادرات، واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر شبه كلي على صادرات القطاع إلى أسواق الضفة الغربية، إسرائيل والعالم. وفي استثناء محدود سمحت السلطات المحتلة بتصدير حمولة 274 شاحنة فقط لأسواق الضفة الغربية، 246 شاحنة منها محملة بمنتجات زراعية (طماطم، بطاطا، بطاطا حلوة، خيار، ملفوف، بلح، زهرة، ليمون، فلفل حار، فلفل حلو، ثوم، باذنجان، كوسا، نعنع)، وشاحنة واحدة محملة بالبهارات، و4 شاحنات محملة بالسّمك، وشاحنة أثاث، وشاحنتين من

الملابس، و20 شاحنة خردة. ويشكل حجم صادرات القطاع خلال فترة التقرير 6% فقط من حجم الصادرات قبل فرض الحصار على القطاع في يونيو 2007. وعلى صعيد حركة الأفراد، ما زال سكان القطاع محرومين من حقهم في حرية الحركة.

وفي استثناء محدود سُمح لفئات محددة باجتياز المعبر، وهم: 1,464 مريضاً يرافقهم 1,385 شخصاً من ذويهم، 8,116 تاجراً، 2,416 شخصاً لحاجات خاصة، 576 من الموظفين العاملين في المنظمات الإنسانية الدولية، 365 من المسافرين عبر جسر اللنبي، 215 شخصاً من ذوي المعتقلين لزيارة أبنائهم في السجون الإسرائيلية و737 شخصاً (من كبار السن) للصلاة في المسجد الأقصى و500 مواطن من المسيحيين للاحتفال بأعيادهم.

الدستور، عمان، 2016/2/22

40. إعلام الأسرى: القيق غير متابع صحياً وقانونياً

قالت عائلة الأسير الصحفي محمد القيق المضرب عن الطعام منذ قرابة 90 يوماً إن نجلها محمد أصبح الآن بلا محام يتابع قضيته قانونياً.

وبهذا الإعلان فقد أصبح الاحتلال يتحمل كامل المسؤولية عن أي شيء يطرأ على الصحفي القيق في جميع المستويات بدءاً بالوضع الصحي وليس انتهاءً بالوضع القانوني.

من جهته حمل مكتب إعلام الأسرى سلطات الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير القيق داعياً المؤسسات الحقوقية الدولية لمتابعة وضعه وإنقاذه من حالة الظلم الواقعة عليه لاسيما سياسة الإعدام الممنهج التي يتعرض لها.

وكانت المحكمة العليا الصهيونية قد رفضت يوم الأحد النظر في قضية زيارة عائلة القيق لنجلها للمرة الثانية.

فلسطين أون لاين، 2016/2/21

41. الفلسطينيون ينطقون بالعبرية بالقوة... وبحكم العادة أحياناً!

رام الله-بديعة زيدان: ثارت منظمات حقوقية فلسطينية عقب نشر صحيفة إسرائيلية تقريراً حول نهج عنصري في جامعة تل أبيب، يمنع التعاملات في مركز الرد الهاتفي من الرد باللغة العربية على أسئلة الطلاب العرب، ويفرض التحدث معهم باللغة العبرية فقط، بادعاء أن هذه هي اللغة الوحيدة

المستخدمة في الجامعة، بينما يتبين أن المركز نفسه يرد على المتوجهين الأجانب أو المهاجرين بلغاتهم الأجنبية.

وتبين أن العائلات تلقين رسالة في البريد الإلكتروني من المسؤول عن مركز الرد الهاتفي، تقول أن "جامعة تل أبيب تسمح بتلقي معلومات وسلوك أكاديمي باللغة العبرية فقط، وبحكم ذلك صدر إلينا توجيه كهذا كمقدمين للخدمات".

معاناة الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 1948 في هذا المجال، متواصلة، وهناك أكثر من حالة معروفة من بينها عاملة فلسطينية في فرع لمطعم عالمي شهير فصلت من عملها لأنها تحدثت مع زبائن فلسطينيين بالعربية.

ويضطر العديد من الفلسطينيين إلى تعلم العبرية، إما بشكل كامل، أو شبه كامل، أو حتى بعض الكلمات الضرورية، تقادياً لبعض المشاكل خصوصاً عند الحواجز العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية، والتي وصلت إلى أكثر من 500 حاجز قبل سنوات. وتضطر غالبية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وبخاصة ذوي المحكوميات العالية، إلى تعلم العبرية، لتتلافى مشاكل مع السجانين وإدارة السجون، أو لإكمال تعليمهم الجامعي والذي هو غير متاح إلا بالجامعة العبرية في القدس، مع أنهم باتوا محرومين من ذلك منذ سنوات.

ومن باب اعرف عدوك لتعرفه، باتت هناك معاهد ومراكز تدرس اللغة العبرية في مختلف المحافظات الفلسطينية، بل إن وزارة الإعلام الفلسطينية توزع نشرة يومية على الصحفيين ووسائل الإعلام المحلية تتضمن ترجمة لأهم الأنباء والتقارير الواردة في الصحافة الإسرائيلية.

وبدأت أخيراً تفتتح مراكز متخصصة في مدينة رام الله على وجه الخصوص للدراسات الإسرائيلية، أبرزها المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، والذي يصدر فصلية بعنوان "دراسات إسرائيلية"، إضافة إلى نشرة لمرتين شهرياً تحت عنوان "المشهد الإسرائيلي"، تنشر وتوزع ضمن صفحات جريدة الأيام اليومية الفلسطينية، علاوة على العشرات من الترجمات والمؤلفات المهمة لكتاب فلسطينيين وإسرائيليين.

بدأ الفلسطينيون يتحدثون في يومياتهم بالعبرية من دون وعي أحياناً، ومن باب العادة.

الحياة، لندن، 2016/2/22

42. أزمة المعلمين بالضفة تصل تويتر

وصلت أصدااء أزمة المعلمين الفلسطينيين بالضفة الغربية إلى موقع تويتر للتدوين القصير، حيث اشتعلت حملات دعم واسعة لمطالب المعلمين الفلسطينيين ومواقفهم تجاه تصعيد السلطة الفلسطينية ضدهم، ورفضها الاستجابة الكاملة لمطالبهم.

ودشن مغردون وناشطون فلسطينيون عدة وسوم لدعم دعوات المعلمين للاعتصام والإضراب، منها "#كرامة_المعلم" و"#لا_لاعتقال_المعلم"، حيث رفضوا فيهما قيام السلطة الفلسطينية بملاحقة المعلمين واعتقالهم ومحاولة القفز على مطالبهم.

الدعوات التي جاءت في معظمها "مهنية"، وفي إطار تحسين وضع المعلمين المادي، جوبهت من قبل السلطة باتهامات "التسييس" والتبعية الفصائلية، إلا أن مغردين رأوا في هذه التهمة مثارا للسخرية، حيث اتهموا السلطة بمحاولة "تسييس" الاعتصامات والإضرابات لتبرير قمعها.

وفي السياق ذاته، شارك عدد من المعلمين الفلسطينيين في الوسوم المذكورة، حيث دعوا إلى طباعة وسم "#كرامة_المعلم" ووضعه على زجاج السيارات بالضفة الغربية، مما سيمنح دعواتهم قوة ضغط شعبية.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/2/21

43. لسان بحري مصري يهدد بانحسار شاطئ غزة

غزة - أحمد عبد العال: صرخة جديدة يطلقها المختصون في البيئة، فبعد الكوارث البيئية التي تسببت فيها المياه التي ضختها السلطات المصرية على الحدود مع غزة، يحذر أهالي القطاع على المستويين الرسمي والشعبي من إنشاء لسان بحري مصري يهدد بانحسار شاطئ غزة.

لم يكن ضخ السلطات المصرية مياه البحر المالحة في خندق حفرت على طول الحدود بين الأراضي المصرية ورفح الفلسطينية، والذي أدى إلى انهيارات أرضية في الجانب الفلسطيني وأضرار في التربة ستكون نتائجها كارثية على التربة، أولى الخطوات في محاربة البيئة في قطاع غزة، بل سبقتها بسنوات خطوات أدت إلى نتائج كارثية، تمثلت في إنشاء لسان بحري قرب الحدود البحرية بين قطاع غزة ومصر.

وبدأت الآثار السلبية للسان البحري، الذي شرعت السلطات المصرية في إنشائه عام 2010، تظهر مؤخراً، على شاطئ بحر مدينة رفح الفلسطينية (جنوبي قطاع غزة)، حيث ارتفع منسوب المياه، وانحسرت رمال الشاطئ.

وحذر مدير دائرة الصحة والبيئة في بلدية مدينة رفح أسامة أبو نقيرة من خطورة هذا اللسان على شاطئ بحر جنوبي القطاع، دون معالجة النتائج الكارثية المترتبة عليه. وبحسب الصور الجوية، التي رصدتها بلدية رفح منذ إنشاء اللسان، فإن هناك "تحررا حادا" لشاطئ بحر مدينة رفح، نتيجة إقامة السلطات المصرية للسان البحري. وأوضح أبو نقيرة للجزيرة نت أن الصور الجوية تظهر تناقص ساحل منطقة القرية السويدية (المحاذية للحدود بين غزة ومصر)، من 66 مترا إلى 54 مترا خلال الفترة من 2010، حتى 2014، كنتيجة طبيعية لسان الذي تم إنشاؤه في الجانب المصري، حيث يعطل اللسان التيارات البحرية التي تنقل معها الرمال من الجنوب إلى الشمال.

وبحسب أبو نقيرة، فإن المعطيات تشير بوضوح إلى تلاشي شاطئ بحر مدينة رفح خلال عشر سنوات، إذا لم يتم إيجاد حل جذري لهذه المشكلة التي تهدد أهم ثروة حقيقية لقطاع غزة، وهي شاطئ البحر. ودعا المجتمع الدولي والجهات المعنية إلى ضرورة التدخل ومساعدة قطاع غزة في إيجاد حل لهذه المعضلة. وحول الخطوات التي يجب اتخاذها فلسطينياً لتجنب انحسار الشاطئ، أوضح أبو نقيرة أن إنشاء لسان بحري قبالة شواطئ مدينة رفح قد يخفف المشكلة، لكنها ستنتقل إلى مناطق أخرى كشواطئ مدينتي خانيونس ودير البلح.

من جهته، أكد جمال بصله نائب نقيب الصيادين في مدينة رفح أن اللسان البحري في الجانب المصري أدى إلى تآكل الشاطئ الفلسطيني، مما سيؤدي لاحقا إلى حرمان أهالي القطاع من الاصطياف على الشاطئ.

وقال في حديثه للجزيرة نت إنه "بعد إنشاء اللسان بدأت تظهر الصخور، وهذا يعيق عمل الصيادين ويؤثر بشكل كبير على حركة قوارب الصيد".

وحذر من أن الصيد في مدينة رفح سيتعطل بشكل شبه كامل إذا لم يتم إيجاد حلول جذرية لهذه القضية.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/2/21

44. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى.. وتشديدات أمنية في باب العامود

اقتحم مستوطنون متطرفون صباح أمس المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة وشرطة التدخل السريع.

وشددت شرطة الاحتلال من تواجدها الأمني على أبواب الأقصى وفي محيطه، وفرضت قيوداً على دخول المصلين إليه، وخاصة النساء.

وقال مركز شؤون القدس والأقصى إن 33 مستوطناً اقتحموا الأقصى، وتجولوا في أنحاء متفرقة من المسجد بحماية شرطية مشددة. وأشار إلى أن شرطة الاحتلال شددت من إجراءاتها على البوابات، وواصلت سياسة احتجاز البطاقات الشخصية للوافدين للأقصى قبيل الدخول إليه.

وفي منطقة باب العامود، واصلت قوات الاحتلال فرض قيودها وإجراءاتها الصارمة بحق المواطنين في المنطقة ومحيطها، وسط انتشار مكثف لعناصر الاحتلال وقواته الخاصة، ونصب للحواجز والمتاريس العسكرية بصورة مكثفة.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال تقوم باستفزاز الشبان عبر توقيفهم بصورة متعمدة، وإجراء تفتيش مهين لهم، وأحياناً يتم الاعتداء عليهم واعتقالهم بحجة العثور على سكين بحوزتهم أو محاولة تنفيذ عملية طعن بالمنطقة.

الرأي، عمان، 2016/2/22

45. العليا الإسرائيلية: الأسرى المضربون لا يبحثون عن الموت

القدس -وكالات: بحثت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، الالتماس الذي قدمه عدد من منظمات حقوق الإنسان ونقابة الأطباء الإسرائيلية ضد قانون التغذية القسرية، الذي أقره الكنيست الإسرائيلي في تموز/يوليو 2015، وذلك على خلفية الإضراب المفتوح عن الطعام الذي نفذه الأسير الفلسطيني محمد علان والإضراب الذي يخوضه حالياً الأسير محمد القيق وعودة بند تغذية الأسرى بالقوة لاعتبارات أمنية للواجهة مجدداً.

وركزت المحكمة العليا، أمس، على بحث البند "هـ" من القانون، المتعلق بإمكانية أن يكون الاعتبار الأمني أحد الاعتبارات التي يستند إليها حين اتخاذ قرار بتغذية سجين مضرب عن الطعام قسراً. وجاء في البند "هـ" من القانون المذكور: "تبحث المحكمة في اعتبارات الخطورة على حياة البشر أو الخشية الحقيقية من إلحاق الأذى والضرر بأمن الدولة حين يعرض أمامها قضية تغذية سجين مضرب عن الطعام بالقوة".

وجاء القانون الجديد حسب المشرع الإسرائيلي كي يستكمل قانون "حقوق المريض" بما يشمل حالة الإضراب عن الطعام، وبالتالي السماح "للدولة" بتغذية السجين المضرب عن الطعام بالقوة بعد موافقة المحكمة المركزية.

وقالت المحامية "أرونا لين" التي مثلت نقابة الأطباء أمام العليا الإسرائيلية: إن المحكمة العليا لم تجر حتى الآن نقاشاً أساسياً حول هذا القانون حتى في الحالات التي بحثت فيها التماسات خاصة بالأسير محمد علان ومحمد القيق.

الأيام، رام الله، 2016/2/22

46. إخطارات بهدم ثمان منشآت تجارية في برطعة الشرقية

جنين: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الأيام الأخيرة، ثمانية مواطنين في قرية برطعة الشرقية جنوب غرب جنين، إخطارات بهدم منشآت تجارية، بحجة عدم الترخيص .
وقال عضو المجلس القروي في برطعة الشرقية توفيق قبحا إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية لمدة ساعتين، وسلمت ثمانية مواطنين إخطارات بهدم منشآتهم التجارية، بحجة عدم الترخيص.

الدستور، عمان، 2016/2/22

47. غرفة تجارة وصناعة نابلس: 21 شركة فلسطينية تشارك في معرض الكويت التجاري الدولي الأول

تشارك 21 شركة فلسطينية، منها أربع شركات من نابلس أعضاء الهيئة العامة لغرفة تجارة وصناعة نابلس، في معرض الكويت التجاري الدولي الأول، والذي انطلق، أمس، ويستمر حتى 27 من الشهر نفسه.

وقال رئيس مجلس إدارة الغرفة عمر هاشم إن المشاركة في المعرض تأتي في إطار العمل المشترك مع اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية، الذي ينظم هذه المشاركة الفلسطينية في المعرض، حرصاً منه على إبراز المنتج الوطني في الأسواق العربية والإقليمية والعالمية، وفي ضوء العلاقات الأخوية المتميزة بين فلسطين والكويت على كافة المستويات والجهود المبذولة لتفعيل أطر التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية، وبعد نجاح تنظيم معرض الصناعات الفلسطينية العام الماضي على أرض الكويت.

وقال هاشم: إن السوق الكويتية هي من الأسواق التي تستهدفها شركات نابلس بالتصدير، إذ بلغ عدد شهادات المنشأ 29 شهادة، حيث احتلت المركز الرابع، من أصل 334 شهادة بنسبة بلغت 9%

من مجموع صادرات نابلس، وفق ما جاء في التقرير الأخير الصادر عن وحدة التجارة الخارجية في غرفة تجارة وصناعة نابلس لعام 2015.

الأيام، رام الله، 2016/2/22

48. فلسطين تشارك بفعاليات مهرجان "كانبرا"

شاركت البعثة العامة لفلسطين هذا العام أيضاً، في فعاليات مهرجان كانبرا متعدد الثقافات، الذي نظم في مدينة كانبرا في سويسرا، ويعتبر مهرجان كانبرا متعدد الثقافات من أهم المهرجانات الوطنية في أستراليا، ويشارك فيه سنوياً أكثر من 300 ألف شخص.

وتضمنت الخيمة الفلسطينية مجموعة من اللوحات التشكيلية لعدد من الفنانين الفلسطينيين المميزين، منهم إسماعيل شموط، وسليمان منصور، ونبيل عناني، وتيسير بركات، وفيرا تماري، ورناء عقل، وعماد أبو شنية، وأحلام فقيه، ومنال ديب، وأيمن عيسى، ونبيل أبو غنيمة، وسالم عوض وغيرهم من الفنانين.

وأظهرت هذه اللوحات الحياة الفلسطينية بتنوعها خلال العقود الماضية، قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود ومقاومة الاحتلال وحقه في تقرير المصير. كما أظهرت أيضاً الهوية الفلسطينية وتشبث الفلسطينيين بالأرض والمقاومة المستمرة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وأثارت هذه اللوحات إعجاب الزائرين الذين رأوا فيها تجسيدا للنضال الفلسطيني في مراحل مختلفة.

الدستور، عمان، 2016/2/22

49. عبد الله الثاني يؤكد أهمية إنهاء الجمود في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين

العقبة-(بترا): أكد الملك عبد الله الثاني، خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في مدينة العقبة أمس الأحد، أهمية بذل المجتمع الدولي، وفي مقدمته الولايات المتحدة، لمزيد من الجهود لإنهاء حالة الجمود في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وصولاً إلى إحراز تقدم على أساس حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية.

كما تم، خلال اللقاء، تناول الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب وعصاباتة ضمن نهج شمولي.

الدستور، عمان، 2016/2/22

50. جودة يؤكد أهمية إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة ومحددة بإطار زمني

عمان - تغريد الرشق: بحث رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة في عمان أمس مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية، حيث أكد جودة أهمية إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة ومحددة بإطار زمني تقضي في النهاية إلى تجسيد حل الدولتين الذي تقوم بموجبه الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران العام 1967، استنادا الى المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية، وبما يحفظ ويصون بالكامل مصالح الأردن الحيوية.

الغد، عمان، 2016/2/22

51. الفايز: لا تغيير على تعليمات السماح لفلسطيني 48 بالدخول بسياراتهم للمملكة

عمان - نيفين عبد الهادي: أكد وزير السياحة والآثار نايف الفايز أن تعليمات دخول فلسطيني 48 لا تزال مستمرة، وتحديدًا فيما يتعلق بدخولهم الى المملكة بسياراتهم الخاصة من خلال المعبر الجنوبي «وادي عربة»، نافيا حدوث أي تغيير على هذه التعليمات وفق ما أثير مؤخرا. ولفت الفايز في تصريح خاص لـ«الدستور» إلى أنه يسمح بدخولهم بسياراتهم، فيما يتم استبدال اللوحة لهذه السيارات بأخرى أردنية، تسهيلا لحركتهم، اضافة الى دفعهم رسوم دخول السيارة، مؤكدا أن هذه العملية تتم بسهولة في ظل ما يشكله سوق فلسطين (48) من أهمية سياحية للأردن.

الدستور، عمان، 2016/2/22

52. وقفة تضامنية مع الأسير القيق أمام مقر الأمم المتحدة في عمان

عمان - نيفين عبد الهادي: نفذ عشرات الصحفيين ونشطاء حقوق الإنسان مساء أمس وقفة تضامنية بتنظيم من «الحملة الأردنية للدفاع عن الصحفي محمد القيق» أمام مقر الأمم المتحدة في عمان، تضامنا مع الأسير الصحفي الفلسطيني محمد القيق وكافة الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وفي اجراء رمزي لتكريم الأفواه ومنع الحريات ربط المعتصمون أفواههم بقطع قماش سوداء، ساعين بذلك لإيصال رسالة رفض لسياسات منع الحريات وقمع الصحفيين، ورفض الاجراءات الاسرائيلية حيال الشعب الفلسطيني والصحفيين على الأراضي الفلسطينية. ورفع المعتصمون لافتات عبّرت عن رفضها لأسر القيق حتى اللحظة رغم اصراره على خوض معركة الأمعاء الخاوية بكل قوة، مطالبين الأمم المتحدة وأمينها العام بالالتفاف الى الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل بحق الصحفيين الفلسطينيين.

وسلم المعتصمون بيانا تضمن هذه المطالب إلى الأمم المتحدة على هامش تنفيذهم الوقفة الاحتجاجية، ملخصين واقع الحال في الأراضي الفلسطينية وضرورة اتخاذ اجراءات سريعة لحماية الصحفيين الفلسطينيين.

الدستور، عمان، 2016/2/22

53. "فلسطين النيابية": نهج الدولة الأردنية دعم صمود الشعب الفلسطيني

عمان-(بترا): قال رئيس لجنة فلسطين النيابية يحيى السعود إن نهج الدولة الأردنية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني هو دعم صمود الشعب الفلسطيني بوجه الاحتلال الإسرائيلي. وأكد، خلال لقاء لجنة فلسطين النيابية أمس نقيب المحامين الفلسطينيين حسين شباته، أن اللجنة تسخر كل امكاناتها لإنجاح المؤتمر التحكيمي الأول للقدس الذي سيعقد في عمان. وأضاف السعود إن الشعب الأردني بكل أطرافه يقف مع القضية الفلسطينية، مشدداً على أهمية دعم صمود أهلنا بالقدس من خلال الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية فيها.

الدستور، عمان، 2016/2/22

54. الكويت: قضية الأسير القيق هي اختبار حقيقي للمنظمات الإنسانية الدولية

فارس العبدان: قال المحامي وممثل جمعية حقوق الإنسان الكويتية محمد العتيبي ان ملف الصحفي القيق هو اختبار للمنظمات الإنسانية الدولية التي توقع وبشكل مستمر على اتفاقيات في مجال المدافعة لحفظ حقوق الإنسان مطالباً إياها بالوقوف الى جانبه بشكل جاد. ومن جهته أكد رئيس البرلمان العربي النائب السابق على الدقباسي خلال الوقفة التضامنية التي نظمتها جمعية الصحفيين الكويتية مع الصحفي المعتقل القيق أن هناك 90% من الذين يتعرضون للاضطهاد حول العالم هم من البلاد العربية إلى جانب أفغانستان بحسب الإحصائيات العالمية مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى هو قضية المسلمين حتى وإن كان هناك محاولات لتغيير وجهة العرب عن ذلك.

وبدوره دعا عضو جمعية الصحفيين الكويتية دهيران أبا الخيل لجان الحريات العربية والدولية القيام بوقفات تضامنية مع القيق والذي لم يكن يمارس سوى عمله.

وأكد أن القيق أصبح الآن رمزا للأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال دون محاكمات داعياً إلى إيجاد صيغة تفاهم عربي للتحرك نحو كشف جرائم العدو الصهيوني وتعريته أمام مجالس حقوق الإنسان.

ومن جانبها قالت زوجة الأسير الصحافي محمد القيق، الصحافية فيحاء شلش في مشاركتها من خلال اتصال هاتفي أن الوقفات التضامنية والفعاليات المختلفة تؤثر ايجابيا في نفس الأسير لا سيما أنها تؤكد التفاف الجميع وارتباطه بذات القضية التي يدافع عنها زوجها وهي واجب أخلاقي وإنساني يقوم به الجميع.

ومن جهته أثنى المنسق العام لملتقى القدس جهاد جرادات على موقف زوجته البطولي في مواجهة آلة الحرب الصهيونية بالحرب الإعلامية المضادة لا سيما أنها لم تبد أي انكسار وسجلت صمودا يعجز عنه الرجال.

وناشد جرادات المؤسسات الدولية والضمانر الحية التدخل والتضامن مع قضية الأسير وكشف وتعرية جرائم الاحتلال أمام العالم.

ومن جانبه أكد الكاتب الصحافي والأكاديمي على السند أن القيق يكمل روايات التضحية لمن سبقه من الشهداء والأسرى الفلسطينيين لافتا إلى أن سلاح الإضراب عن الطعام هو سلاح جاء بعد ان فقدت الأمة جميع أسلحتها في مواجهة العدو لافتا إلى أن صموده كشف هشاشة إسرائيل التي ما زالت تأسر 140 شخصا يعاني من أمراض مزمنة إلى جانب 196 طفلاً وجثث للشهداء.

وبدوره قال استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الدكتور شفيق الغبرا: إن القيق خلق فارقا نوعياً في وسيلة المواجهة والنضال وفرض الشروط على الاحتلال الأمر الذي يعتبر تعبيرا عن نقله نوعيه في مقاومة الأسرى للاحتلال الأمر الذي يتناغم مع هبة الشارع الفلسطيني.

من ناحيته أكد النائب السابق ناصر الصانع على وجود أعداء للحريات في المنطقة العربية تمنع من ان يستنشق العربي حريته متمنيا من وسائل الإعلام إيصال رسائل الوقفات التضامنية مع الصحافي الأسير إلى مسامع الكيان الصهيوني.

السياسة، الكويت، 2016/2/22

55. هيلاري كلينتون: الفلسطينيون يستحقون إقامة دولة لهم.. وسأعمل كل ما بوسعي لدعم "إسرائيل"

أ.ش.أ: قالت المرشحة الديمقراطية في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة هيلاري كلينتون، إنها تعتقد أن الفلسطينيين يستحقون إقامة دولة لهم. وأضافت هيلاري في مقابلة مع محطة "سي أن أن" الأمريكية بعد فوزها في الانتخابات التمهيدية في ولاية "نيفادا" أمس الأول أنها تؤيد تحقيق مبدأ حل الدولتين، مشيرة إلى أنها حاولت خلال شغلها منصب وزيرة الخارجية دفع كافة الجهود لتحقيق هذا الهدف، مؤكدة في الوقت ذاته أن إسرائيل هي أحد حلفاء وشركاء الولايات المتحدة. وتعهدت

هيلاري، التي لا تزال الأوفر حظا للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر القادم، بأنها ستدافع وستعمل كل ما في وسعها لدعم إسرائيل.

اليوم السابع، 2016/2/22

56. جهات برلمانية وحقوقية تندد بقرار بريطاني يجرم مقاطعة بضائع إسرائيلية

لندن-محمد أمين: قوبل قرار الحكومة البريطانية منع المؤسسات المحلية وهيئات القطاع العام من مقاطعة الموردين الإسرائيليين، بإدانات من جهات برلمانية وحقوقية وإنسانية. وكانت الحكومة البريطانية قد قالت الأربعاء الماضي إن السلطات المحلية وهيئات القطاع العام تحظر مقاطعة الموردين الإسرائيليين بموجب قواعد حكومية جديدة، محذرة المقاطعين من عقوبات مشددة في حال مخالفة قرارها.

وفي حديث للجزيرة نت استكرر غراهام موريس، النائب بمجلس العموم (البرلمان) البريطاني عن حزب العمال ورئيس مجموعة أصدقاء فلسطين، هذا القرار معبرا عن صدمته البالغة منه. وقال إن منتجات المستوطنات تعتبر بضائع غير قانونية، وهي نتاج جريمة، كما أن تلك المنتجات تأتي من أراض محتلة تستغل إسرائيل مواردها، مشيرا إلى أن التعامل البريطاني مع الموردين في تلك المستوطنات يعد تشجيعا ماليا لهم.

واستطرد النائب العمالي قائلا إنه من الظلم الفادح دعم تلك المستوطنات التي بُنيت على حساب معاناة الفلسطينيين، مشيرا إلى أنه من المفروض أن لا يكتفى بمقاطعة تلك البضائع فحسب، بل يجب عدم السماح بشرائها أصلا.

وانتهى موريس بالتعبير عن ذهوله من إقدام الحكومة على منع مقاطعة المستوطنات بدلا من العمل على إنهاء كل أنواع التجارة والتعاملات معها، معتبرا توجه الحكومة أمرا "يقوض التزامها أمام القانون الدولي وحقوق الإنسان".

من جهته وصف هيغ لانينغ، رئيس حملة التضامن مع فلسطين "تجريم المقاطعة" بأنه اعتداء ليس على الحملات المؤيدة للفلسطينيين فحسب، بل على حرية التعبير والديمقراطية.

واعتبر لانينغ في حديث للجزيرة نت أن هذا الاعتداء بمثابة هجوم على التكتيكات التي أنهت نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، مشددا على أن هذه الخطوة الحكومية التي وصفها بأنها غير ديمقراطية لن تمنع أنصار القانون الدولي وحقوق الإنسان من مواصلة النضال لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/21

57. إيران تخشى وقوع بوتين تحت ضغط "إسرائيل" والولايات المتحدة للامتناع عن تسليم الصواريخ

هران - محمد صالح صدقيان: سلّم وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الذي أجرى أمس زيارة مفاجئة إلى طهران، الرئيس الإيراني حسن روحاني «رسالة خاصة» من نظيره الروسي فلاديمير بوتين، تتعلّق بالعلاقات بين الجانبين. وقالت مصادر أن بوتين طلب من روحاني التريث في تسلّم الصواريخ، وتفهم الموقف الروسي. لكن أوساطاً إيرانية تخشى وقوع بوتين تحت ضغط مارسته إسرائيل والولايات المتحدة، للامتناع عن تنفيذ الصفقة، خصوصاً أن لموسكو الآن مصلحة مع الولايات المتحدة في ملفات كثيرة.

وكان يُفترض أن تُسحب صواريخ «أس-300» إلى طهران الخميس الماضي، لكن وزارة الدفاع الروسية أعلنت في شكل مفاجئ تأجيل تنفيذ الاتفاق. واعتبر الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن «الحديث عن تسليم طهران الأنظمة الصاروخية، ما زال سابقاً لأوانه»، لافتاً إلى «نقاط عالقة، بينها مشكلة دفع ثمن الصفقة التي لم تُسوّ بعد في شكل نهائي».

الحياة، لندن، 2016/2/22

58. دراسة بحثية تتناول السياسة الإسرائيلية تجاه "داعش"

خلصت دراسة بحثية أعدها الباحث الفلسطيني د. عدنان أبو عامر، إلى أن أي هجوم أو ضربة، كبيرة أم صغيرة، يتجرأ تنظيم الدولة على توجيهها لإسرائيل، لا تدرج، سوى في خانة سعيه لاستمالة مناصرين جدد له من العالم العربي، وربما من دول إسلامية خارج المنطقة، مثل كثير من أنظمة المنطقة التي درجت على توظيف عدائها، أو مقاومتها لإسرائيل، لزيادة تلاحم الشعب حولها، واقتربت جرائمها بحق شعوبها، ورغم أن الجيش الإسرائيلي هدد، بأن أي خطط يضعها تنظيم الدولة لمهاجمة إسرائيل، ستجعله يخسر بشكل كلي.

وأضافت الدراسة التي نشرها المعهد المصري للدراسات الاستراتيجية، أن الإسرائيليين يعلمون أن أية ضربة يتلقونها من تنظيم الدولة ستكون لها منافع لا حصر لها عليهم، لا تقل عما حصلوا عليها في أعقاب تعرضهم لهجمات بصواريخ سكود العراقية سنة 1991، لكنهم رغم هذه الحقيقة، يريدون البقاء بمنأى عن هجمات من هذا النوع، بعدم إثارة عش الدبابير ضدهم، ونظراً لأن ثل ألبب تعي جيداً أن التحالف الدولي والإقليمي لمحاربة تنظيم الدولة يحمل في طياته فرصة ذهبية لأطرافه من أجل تحقيق مآرب استراتيجية تتجاوز هدفه المعلن، المتمثل في القضاء على التنظيم وأعدائه من التنظيمات المنتشرة في ربوع العراق وسوريا التي تنذر بالتمدد في سائر أرجاء المنطقة.

وأشار إلى وجود مطالبات إسرائيلية بوقف حالة الهلع التي انتشرت في إسرائيل من تنظيم الدولة، لأنه لا يشكل خطراً عليها رغم أنه ينشط على بعد مئات الكيلومترات من حدودها، ولو كان أقرب من ذلك، فثمة شك إذا كان قادراً على المس بإسرائيل وسكانها، لأن الحديث يدور في نهاية المطاف عن بضعة آلاف من المسلحين المنفلتين من عقالهم، يركبون سيارات "تندر"، ويطلقون النار من كلاشينكوفات ورشاشات، وسوية مع عدة ميليشيات أخرى انضمت إليه، يقدر حجم تنظيم الدولة الآن بعدة عشرات من الآلاف من المقاتلين.

وخرجت الدراسة بجملة من التوصيات، لعل أهمها أن جملة الأوضاع دفعت إسرائيل للتعامل مع تنظيم الدولة وفق نظرة مزدوجة: فالتنظيم مفيد وضار في الوقت ذاته، وإسرائيل تتعامل بازدواجية مع هذه الظاهرة، فرئيس الحكومة "بنيامين نتنياهو" حاول مع بدء الحرب الأخيرة على غزة 2014، إعلان حركة حماس بأنها "داعش إسرائيل"، وبالتالي طالب العالمين الغربي والعربي، بالوقوف بجانبه، لأن الحرب واحدة ضد الإسلام المتطرف، ولم يخف عدد من القادة الإسرائيليين حقيقة رغبتهم بأن تكون المعركة العالمية والإقليمية، ضد الإسلام بكل تعابيره السياسية.

لكن بعضاً من كبار الاستراتيجيين الإسرائيليين يحذرون من التجاوب مع النظرة الدولية التي تعتبر تنظيم الدولة الخطر الأبرز في المنطقة، فإسرائيل الرسمية لا تريد لأحد أن ينسى أن إيران هي الخطر الأساس بسبب مشروعها النووي، وهو ليس خطراً عليها فقط، بل على القوى الإقليمية العربية الأخرى، وتخشى إسرائيل أن تسهم الحرب المشتركة على تنظيم الدولة في تناسي بعض العرب للخطر الإيراني، والأهم في تناسي أميركا لهذا الخطر، لهذا سعت بقوة لمنع أي محاولة لإدراج إيران في "الحرب العالمية" التي أعلنتها أميركا على التنظيم.

رابط الدراسة على موقع المعهد:

<http://www.eipss->

http://www.eipss-eg.org/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87_%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9/2/0/281

موقع عدنان أبو عامر على صفحة فيس بوك، 2016/2/21

59. قراءات حول السياسة الأمريكية

منير شفيق

لو استثنينا الاستراتيجية الأمريكية طوال ثلاث السنوات الماضية في شرقي آسيا حيث أظهرت مستوى من التماسك والاستمرارية، لوجدناها مضطربة أو متناقضة في أغلب المناطق والقضايا الأخرى. بل يمكن القول لا استراتيجية متماسكة لدى أمريكا إزاء أي قضية من القضايا الأساسية الملتهبة، عدا استراتيجيتها إزاء الحشد الآسيوي لحصار الصين وتطويرها.

فمنذ ثلاث سنوات، أمريكا مواظبة عسكريا وسياسيا واقتصاديا وديبلوماسية على إعطاء الأولوية لمواجهة الصين، وذلك بالرغم من استمرار العلاقات الإيجابية بينهما في المجال الاقتصادي، وما عبرت عنه بعض الزيارات المتبادلة. ولكن مع ذلك هنالك استمرارية ومواظبة على حشد الحلفاء الآسيويين حولها ما أمكن ضدّ الصين، وذلك قبل الانتقال إلى سياسات الاحتواء والتوتير و"الحرب الباردة".

ما يهم أكثر، هو قراءة السياسات الأمريكية إزاء القضايا الملتهبة في منطقتنا العربية - الإسلامية؛ وهي قراءات متناقضة؛ فهناك القراءة التي تعتبر أن كل ما شهدته البلاد العربية خلال خمس السنوات من الثورات والثورات المضادة، ومن فوضى وانقسامات وصراعات كانت وراءه وعزّابته؛ فكل خيوط اللعبة بيدها وهي تحرّك البنادق أو توحى بتحريكها.

وهناك القراءة التي ترى أن أمريكا فقدت سيطرتها عالميا وإقليميا وعربيا، وتشهد على ذلك جملة الأحداث التي عرفت بها البلدان العربية والعلاقات بتركيا وإيران؛ فقد كان الدور الأكبر فيها للعوامل الداخلية والعربية والإقليمية. أما الدور الأمريكي - الأوروبي فكان في مرتبة ثالثة أو رابعة من حيث الأهمية أو حتى أضعف من ذلك.

وجاء الدور الروسي في سوريا لإنزال دور أمريكا وأوروبا إلى مرتبة أدنى. هاتان القراءتان تجدهما في أغلب المقالات الجادة التي تحاول أن تقرّ السياسات الأمريكية في هذه المرحلة على حقيقتها، فهناك المقالات التي تتهم إدارة أوباما بأنها انسحبت، أو راحت تعمل على الانسحاب، من المنطقة، وقد تخلت عن حلفائها وخذلتهم. وهذه المقالات تجدها، بصورة صارخة، في جريدة الحياة اللندنية - السعودية. وهناك المقالات التي ترى أمريكا وراء كل الأحداث والظواهر بما في ذلك داعش والنصرة، كما في التدخل العسكري السعودي في اليمن وإسقاط الطائرة الروسية من قبل تركيا، وهذه المقالات تجدها في عدد من الصحف اللبنانية.

هذا وتجد هاتين القراءتين مبثوثتين في القنوات الفضائية وفقا لكل قناة والتزامها العام.

والعجيب أن كلا من القراءتين تتناقضان مع نظرتيها آفة الذكر عند تحليل موقع أمريكا في ميزان القوى العالمي؛ فأصحاب القراءة التي تعتبر أن أمريكا وراء كل الأحداث التي تقع في المنطقة يُقرّون ويُعلنون أنها أصبحت أضعف في ميزان القوى العالمي، وأنها في حالة تراجع عام. ولكن عند الانتقال إلى تحليل سياساتها في كل قضية يقدّمونها باعتبارها أقوى عما كانت عليه في الماضي، إلى حد أنها تملك كل خيوط اللعبة فلا شيء يحدث من داعش أو النصرة مثلا إلاّ وهي وراءه، ولا سياسة تبدر من السعودية أو تركيا مثلا أيضا إلاّ وهي وراءه. أما في المقابل فإن أصحاب القراءة التي تتهم أمريكا بالانسحاب أو في طريقها للانسحاب وقد تخلت عن حلفائها، تجددهم عند تحليل ميزان القوى يقدّمون أمريكا باعتبارها القوة العظمى الأولى وهي صاحبة القول الفصل. ولكن عند تحليل سياساتها إزاء القضايا المهمة، فهي مستسلمة للروس في سوريا ومتخيلة عن السعودية في اليمن وتقف مع الكرد ضدّ تركيا.

فالقراءتان تعتبران أن ميزان القوى العام شيء والترجمة الواقعية للسياسة شيء آخر. طبعا هذا التناقض لا ينبع من جهل أو عدم تماسك غير مقصود، وإنما وراءه حرص أحدهما على إبقاء أمريكا هي القوة الكبرى الأقوى بالرغم من خذلانها لحلفائها ليعزّز انتسابه لها، ويهمّه أن يقدّمها باعتبارها الدولة الكبرى الوحيدة العظمى. أما ثانيهما فهو يريد خدمة هدف التحريض في القضايا الجزئية؛ لهذا يعتبرها وراء الأحداث، فيما هو يمارس كأن أمريكا غير موجودة أو يتخطى كل الخطوط الحمر في مواجهته لتلك الأحداث.

فعندما حلّت القراءتان الاتفاق النووي، اتجهت القراءة التي تعتبر أمريكا وراء كل الأحداث إلى إبراز تراجعها أمام قوة إيران. بل وقدّمت التنازلات. أما القراءة التي اعتبرت أمريكا منسحبة من المنطقة، فقد اعتبرت أن أمريكا عقدت صفقة مع إيران وأنها في طريق التحالف مع إيران.

وعندما تدخلت روسيا عسكريا في سوريا اعتبر الذين يرون أمريكا ممسكة بكل الأحداث بأن القرار الروسي اتخذ بالرغم من أمريكا، وفرض نفسه عليها ووقف إلى جانب المحور المضاد لأمريكا، أي أمريكا متراجعة هنا أيضا. ولكن الذين اعتبروا أمريكا منسحبة من المنطقة وقد خذلت الشعب السوري فيعتبرون أن روسيا ما كانت لتجيء إلى سوريا من دون موافقة أمريكا والتفاهم معها. فمرة أخرى هنا يظهر التناقض أو عدم التماسك بين تحديد وضع أمريكا في ميزان القوى وبين إنزال هذا التحديد في التطبيق العملي على حدث بعينه أو أحداث بعينها.

وثمة قراءة منهجية ثالثة تجد علاقة مباشرة بين ضعف أمريكا في ميزان القوى العام من جهة وسياساتها إزاء مختلف القضايا من جهة أخرى؛ لأن من غير الممكن ألاّ تعكس سياساتها الجزئية

ضعفها العام في ميزان القوى. أو ألاّ يعكس ضعفها العام في ميزان القوى نفسه على سياساتها الجزئية المرتبطة هنا وهناك.

فالفوضى العامة التي أخذت تحلّ في البلاد العربية ليست نتاج قوّة أمريكا وسيطرتها على الأحداث. بل العكس؛ هي نتاج ضعف قوّة أمريكا وعدم سيطرتها على الأحداث، والدليل أن أمريكا عندما كانت قويّة ومسيطرة على ميزان القوى العالمي، أو مسيطرة في الأقاليم التي تسيطر عليها، كانت تفرض الاستقرار والنظام للحكم، ولم تكن الفوضى تمثل مصلحة لها؛ فالفوضى في مصلحة الضعفاء الذين يريدون أن يخرجوا من السيطرة.

ولهذا لا يمكن أن تُفسّر الفوضى السائدة بمختلف تجلياتها إلاّ بفقدان وجود قوّة مسيطرة عليها، ولا يمكن أن تُفسّر سياسات الدول في تلك الفوضى إلاّ ضمن درجة أعلى من الاستقلالية عن أمريكا؛ وذلك ما دامت لا تستطيع الدفاع عنهم ولا تملك استراتيجية متماسكة، تعمل على فرضها بالقوّة حين تعجز عن فرضها بالضغط أو الإغراءات.

هذه النظرة أو القراءة للسياسات الراهنة، هي التي تفسّر سياسات كل الدول التي كانت إلى وقت قريب تعمل ضمن الاستراتيجية التي رسمتها أمريكا، وقد راحت الآن توسّع من هامش سياساتها الذاتية إلى حدّ يمكن اعتبارها متناقضة أو مختلفة عن السياسات الأمريكية، وهذا ما يمكن أن يُلاحظ في السياسات الإسرائيلية ونقاط فراقها أو تقاطعها مع السياسات الأمريكية. وكذلك بالنسبة إلى تركيا الأطلسية، والسعودية ودول أخرى كما يُلاحظ ذلك عند تحليل الاتفاق النووي مع إيران.

إن ضعف السياسة الأمريكية وفقدانها السيطرة على الأحداث يمكن قراءته بصورة دقيقة من خلال التدخل العسكري الروسي في سوريا، والدور السياسي الأبرز الذي أخذت تؤديه روسيا في المفاوضات حول سوريا. وما تُهيئ لتأديته على مستوى أوسع.

والأمر نفسه يمكن أن يُلاحظ من الدور المتعاظم لإيران؛ سواء أكان في الاتفاق النووي، أم كان في كسر الحصار الدولي، ولا سيما الغربي عن إيران وذلك إلى جانب دورها الإقليمي في المنطقة العربية - الإسلامية.

وكذلك بالنسبة للسياسات التركية والمصرية والسعودية وحتى الإماراتية والقطرية؛ حيث أصبح من غير السهل تحديد أين تقترب من السياسات الأمريكية في مقابل ملاحظة ظاهرة ابتعادها عن السياسات الأمريكية، وحتى وهي غير راغبة في ذلك.

يخطئ في تقدير الموقف من يعتبر حصار النظام المصري لقطاع غزة جاء نتيجة عمالة لأمريكا، أو الكيان الصهيوني، بالرغم من أن هذا الحصار يقدّم للكيان الصهيوني أفضل خدمة، أو يدخل ضمن دائرة السياسات الأمريكية التي تعتبر المقاومة، حماس والجهاد، في قطاع غزة منظمين

إرهابيتين، فهذا الحصار الذي يهدف إلى تجريد قطاع غزة من السلاح أو يضغط عليه للاستسلام، يُلحق أشدّ الأضرار بالأمن القومي المصري نفسه. ولكن بالرغم من كل ذلك فإن الدافع وراء هذا الحصار سياسات يتبنّاها نظام الرئيس السيسي لاعتبارات ذاتية هو بالذات وراءها بالرغم من أنها خاطئة وضيقة أفق وضارة به وبنظامه، ويفيد منها الكيان الصهيوني إفادة كبرى.

ويخطئ في تقدير الموقف من يعتبر قرار إسقاط أردوغان للطائرة الروسية جاء بإيعاز من أمريكا، أو تنفيذ لقرار أمريكي. وذلك بالرغم من إفساده العلاقات الروسية - التركية وهو ما يخدم أمريكا، أو يمكن أن تفيد منه أمريكا. فهذا القرار صاغته القيادة التركية السياسية والعسكرية، وجاء لاعتبارات مستقلة اعتبرها أردوغان تحتم ذلك، بالرغم مما نجم عنها من أضرار سياسية واقتصادية في غير مصلحة تركيا.

ولعل ملاحظة محاولة أردوغان الالتقاء ببوتين من أجل لفلفة المشكل والحيلولة دون ردود أفعال روسية ضارة بالطرفين، لتؤكد صحة تقدير الموقف الذي رفض اعتبار قرار إسقاط الطائرة الروسية قرارا أمريكيا، حتى لو سوّغته أمريكا باعتباره خرقا للسيادة التركية. ولكنها في الوقت نفسه مضت في تعزيز علاقاتها الإيجابية بروسيا تاركة تركيا لتقلع شوكة بأيديها. والأغرب أنه قرار لم يصدر عن سياسة مبيتة للصراع مع روسيا، بدليل ما ذكر من محاولة الالتقاء ببوتين لتلافي الصراع الحاد.

ويخطئ في تقدير الموقف كذلك من يعتبر القرار السعودي بالتدخل العسكري في اليمن من خلال قصف جوي مدمر قرارا أمريكيا تنفذه السعودية؛ وذلك بالرغم من تبليغ السعودية أمريكا بقرارها سواء أوافقت عليه أم تحفظت، وبالرغم من إمداد أمريكا للطيران السعودي بإحداثيات توجّه جزءا كثيرا أو قليلا من الأهداف، فالقرار في منطلقه وأساسه سعودي، وكانت السعودية ذاهبة إليه سواء أوافقت أمريكا عليه أم لم توافق. طبعا لم يكن لدى أمريكا هنا حافز لتضع كل ثقلها لتفرض على السعودية عدم الإقدام على تلك الخطوة. بل إن مشاركتها في تقديم معلومات توجّه جزءا من القصف لا تُغيّر من تقدير الموقف باعتبار القرار في أساسه سعوديا، ولا يُعالج إلّا مع السعودية حربا أو سلما.

وعليه قس الكثير من السياسات التي تحكم الصراعات في البلاد العربية؛ حيث أصبح الدور الداخلي والعربي والإقليمي (التركي - الإيراني) هو الأقوى في إدارة الصراعات التي اندلعت ما بعد 2010، فيما تراجع إلى حد كبير الدور الأمريكي - الأوروبي قياسا لما كان عليه من 1917 إلى 2010. ولكن يجب بعد القرار الروسي بالتدخل العسكري في سوريا، أن يُدقّق جيدا في إدخاله كعامل جديد مؤثر في المعادلة المذكورة في هذه الفقرة. ولكن إلى أي حد سيكون تأثيره مقارنة بالعوامل الداخلية والعربية والإيرانية والتركية؟ هذا ما سيتحدّد على ضوء تطوّر الصراعات في سوريا.

صحيح أن هذه القراءة الثالثة تختلف عن القراءتين الأوليين اللتين تم عرضهما في مقدمات هذه المقالة؛ فهي خارجة عن المؤلف من جانب القراءتين، سواء على المستوى الاستراتيجي في تحديد موقع أمريكا في ميزان القوى العالمي من جهة، وترجمة ذلك عند قراءة سياساتها إزاء هذه القضية أو تلك من جهة ثانية.

إن التقدير الصحيح في قراءة موازين والأحداث، كما التقدير الخاطئ يؤثر في إدارة الصراع دفاعاً أو هجوماً. ومن ثم حصد النتائج. ولهذا فهو ليس بترف وإنما ضرورة للقوى المناهضة لأمريكا والكيان الصهيوني من جهة، ولكل من يعالج ما نجم من صراعات داخلية بما فيها تصفية الظواهر السرطانية. ولا سيما إذا كان هدفه الخروج أولاً بنزع فتيل الصدام في ما بين الدول العربية والإسلامية، وثانياً البحث عن توافقات لإعادة بناء نظام عربي - إسلامي (إيراني-تركي) جديد، على أنقاض ما تهدم من نظام أرسى أسسه سايكس-بيكو ووعده بلفور ما بعد الحرب العالمية الأولى وكرسته الدول الكبرى ما بعد الحرب العالمية الثانية.

موقع "عربي 21"، 2016/2/22

60. السيسي ضد محمود عباس

صالح النعامي

يمكن الافتراض أنه كانت هناك أسباب وجيهة دعت وزير البنى التحتية الإسرائيلي، يوفال شطاينتس، الأسبوع الماضي، للشمامة بقيادة الجيش والمؤسسة الأمنية والنخب الإعلامية في تل أبيب التي وجهت له انتقادات حادة، عقب اعترافه قبل شهر، وعلى الملأ، أن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمر بتدمير الأنفاق بين غزة وسيناء بناء على الطلب الإسرائيلي، فقد حذر قادة الأمن وكبار الإعلاميين الإسرائيليين من أن جُرأة شطاينتس على كشف طابع المسوغات التي وقفت خلف قرار السيسي بتدمير الأنفاق يمكن أن تقضي إلى تهديد العلاقة الاستراتيجية بين تل أبيب والنظام في القاهرة، وقد تقضي إلى اتخاذ السيسي قراراً بوقف التعاون مع تل أبيب. وقد عد هذا كافياً في نظر كثيرين في إسرائيل لطرد شطاينتس من المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن، وحرمانه من الاطلاع على أسرار "الدولة". فقد تبين أن ما أقدم عليه شطاينتس، ليس فقط لم يثر حفيظة السيسي، بل تبين أن زعيم النظام في القاهرة، بعد القنبلة التي ألقتها الوزيرة الإسرائيلية، بات يجهد في الحرص على استرضاء نخب الحكم اليمينية في تل أبيب، بامتداح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، والثناء على "قدراته القيادية العظيمة". فحسب ما قاله قادة "لجنة رؤساء" المنظمات اليهودية الأميركية لنتنياهو على هامش المؤتمر الذي نظّمته اللجنة في القدس المحتلة، الأحد الماضي، فإن

السياسي أبلغهم، في لقائهم به في القاهرة، في 11 فبراير/ شباط الجاري، أن "قدرات نتنياهو كقيلة ليس فقط بضمان تطوير دولته وشعبه، بل المنطقة والعالم بأسره" (صحيفة ميكور ريشون، 14-2). يحمل السياق الذي كشف فيه قادة المنظمات اليهودية عن انطباعات السياسي الشخصية إزاء نتنياهو دلالات عميقة، فمن تتبع تسلسل الكلمات التي أقيمت في مؤتمر "لجنة الرؤساء"، يتبين أن الكشف عن هذه الانطباعات، جاء في سياق تدليل القادة اليهود الأميركيين على أن السياسات والخط المتشدد الذي تنتهجه حكومة نتنياهو الأكثر تطرفاً وعنصرية في تاريخ إسرائيل، ليس فقط لم يفض إلى تدهور العلاقات مع الدول العربية المهمة، بل توسعت هذه العلاقات وتجدرت. من هنا، لم يكن مستهجناً أن يستند نتنياهو إلى ما نقله قادة المنظمات اليهودية عن السياسي، ليؤكد موقفه أن احتلال إسرائيل الأراضي الفلسطينية لا يمكن أن يكون السبب وراء عدم استقرار المنطقة، بدليل حرص نظم حكم عربية على مد جسور التواصل مع إسرائيل سراً وعلناً (ميكور ريشون، 14-2).

ويمكن القول، إن السياسي سدّد ضربة موجعة للنخب الإسرائيلية الصهيونية التي توجه انتقادات حادة لنتنياهو، بسبب سياساته المتطرفة وإصراره على عدم القيام بأي خطوة جدية لحل الصراع مع الشعب الفلسطيني. ففي وقت يتهم كثيرون في إسرائيل نتنياهو بتهديد مستقبل إسرائيل ووجودها من خلال سياساته، يأتي رئيس أكبر دولة عربية، ويثني عليه على هذا النحو.

ما نسبته قادة التنظيمات اليهودية الأميركية للسياسي يمكن أن يشكل أهم ورقة رابحة في حملة الدعاية لحزب الليكود في الانتخابات المقبلة، فرئيس مصر يقول للإسرائيليين إن نتنياهو الذي يصر على الاستيطان والتهويد، ويصمم على احتفاظ إسرائيل بالصفة الغربية كاملة هو الأنسب لقيادة الكيان الصهيوني.

وقد بلغت رهانات إسرائيل على السياسي إلى درجة أنه سبق للناطق الأسبق بلسان الجيش الإسرائيلي، الجنرال آفي بنياهو، أن اقترح الاستعانة بخدماته في مواجهة حركة المقاطعة الدولية "BDS" (معاريف، 27-9-2015).

من هنا، لم يكن من سبيل المصادفة أن تجاهر نخب اليمين الصهيوني المتطرف تحديداً باحتقائها بالسياسي، وامتداحها الشراكة الاستراتيجية بين نظامه وإسرائيل، في مواجهة يسمونها في تل أبيب "الأصولية الإسلامية"، وهي الإطار الذي تدخل ضمنه حركة حماس التي تمثل رأس الحرية للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

كثف السياسي من تعاونه مع إسرائيل، وأعاد سفيره إلى تل أبيب، ويُبدي نظريته الحميمية تجاه نتنياهو الذي يتهم في إسرائيل نفسها بارتكاب جرائم حرب، في الوقت الذي وقعت أكثر من 500 شخصية

إسرائيلية، شغل بعضها مواقع مرموقة في السلك السياسي والدبلوماسي، على عريضة تطالب أوروبا بمقاطعة حكومة نتنياهو، بسبب سياساتها المتطرفة تجاه الفلسطينيين (ميكور ريشون، 1-29). لا يساعد السيسي، في شراكته غير المشروطة مع إسرائيل، نتنياهو على مواجهة المقاومة الفلسطينية فحسب، بل إنه يوجه صفة مدوية لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ونهجه السياسي. فعباس يحتاج إلى إسناد عربي ودولي لإرغام إسرائيل على تغيير نمط سياساتها الحالي الذي قلص من هامش المناورة أمامه، وأفضى إلى إشعال انتفاضة القدس التي لا تهدد إسرائيل فقط، بل قد يفضي استمرارها إلى إسدال الستار على مرحلة عباس ونهجه. يغرس السيسي، في إصراره على هذا النمط من العلاقة مع نتنياهو، الذي تعهد بعدم السماح بقيام دولة فلسطينية في عهده، سكيناً في ظهر عباس، ومن يتبنى مواقفه. قصارى القول، لو كان السيسي صادقاً في محاربته "التطرف" المزعوم، لوجب عليه أن يقف، بدون تردد، إلى جانب محمود عباس الذي يمثل النسخة الأكثر تطرفاً لـ "الاعتدال" في مواجهة تطرف نتياهو وزملائه. من أسف، كل ما يعني السيسي هو رد الجميل لنتنياهو الذي لعب دوراً في مراكمة شرعية دولية لنظامه. لذا، هو يصر على تحسين قدرة إسرائيل على مواجهة كل طرف فلسطيني وعربي، لا يقبل جنون تطرف اليمين الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2016/2/22

61. حديث إسرائيلي متكرر عن حرب يتخوفون منها

حلمي موسى

لا شيء يشغل الإسرائيليين هذه الأيام أكثر من احتمالات حرب جديدة. ورغم وجود إجماع شبه تام في الدولة العبرية حول أن إسرائيل تعيش واحدة من أفضل الحالات في تاريخها من الناحية الأمنية الاستراتيجية لتفكك الأخطار الكبيرة التي كانت تحيط بها، فإن الخوف من الحرب تزداد. ولا يقلل من حجم هذه المخاوف توفر تقنيات ومعدات تسمح لإسرائيل بالعيش في أمان نسبي سواء تمثل ذلك في الدرع الصاروخي المضاد للصواريخ، من حيثس بأنواعها إلى القبة الحديدية، والجدران الإلكترونية حولها وفي داخلها، أو في القوة الجوية والبحرية والاستخبارية الرادعة. بل هناك من يرى أنه كلما تعاضمت القوة المادية لإسرائيل وكلما تراخت الأخطار القديمة حولها تقاوم الشعور لديها بالخوف. وكثيراً ما حاول قادة إسرائيليون، وبينهم مؤخراً رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، توصيف الواقع القائم بأنه «حماية الفيلا في الغابة». وقاد هذا التوصيف نتياهو وغيره إلى اعتبار المحيط العربي عموماً

«حيوانات مفترسة». وإذا كان مثل هذا التوصيف مفهوماً في الماضي حينما كانت العنصرية الصهيونية تجهر برفضها التعاون مع العرب المتخلفين، فإن هذا التوصيف ينطوي حالياً على مفارقة كبيرة. فنتتياهو يحاول في كل يوم التوضيح لأنصاره في الداخل ولخصومه في الخارج أنه أفلح في تحويل «الدول العربية السنية» إلى حلفاء لإسرائيل. وعندما يتحدث نتتياهو عن الحيوانات المفترسة لا يتورع عن إدراج حتى الأنظمة في هذه الدول ضمن هذا التوصيف.

ومن الجائز، رغم ذلك أن مصدر تفاقم الشعور الإسرائيلي بالخوف من الحرب يعود جزئياً إلى إدراك بأنهم فعلاً يعيشون داخل فيلا وسط الغابة وأنه يستحيل عقد السلام مع الحيوانات المفترسة. والمجتمع الإسرائيلي أقنع نفسه على مرّ السنين بأنه حَمَلٌ تداهمه قطعان من الذئاب ولذلك تبدّد مع الوقت الأمل بإبرام السلام وصار الخوف من المستقبل عادة مستطابة. وقد يقول البعض إن التعبير عن الخوف تكتيك إسرائيلي أريد به على الدوام تخليد صورة الضحية كرادع للغرب من الانتقال إلى معاداتها. ومع ذلك، وأياً كانت الدوافع وتفسيرها فإن تجربة الحروب الأخيرة مع كل من حزب الله وحماس أثبتت حقائق لا يمكن القفز عنها.

فالحرب الوحيدة تقريباً التي عاشها الإسرائيليون كأفراد بإحساس بالخطر الملموس كانت حرب العام 1948، حينما لم تكن ثقة الإسرائيلييين بقدرتهم راسخة في الأذهان. كل الحروب التالية مع الجيوش العربية، عدا حرب تشرين 1973، كانت بمبادرة إسرائيلية وكانت الغلبة فيها بوضوح للدولة العبرية. أول اهتزاز في صورة الإسرائيلي أمام نفسه كانت في حرب تشرين حين جاءت المبادرة من مصر وسوريا وحين انتهت الحرب من دون انتصار حاسم إسرائيلي. وجاء الاهتزاز الثاني في حرب لبنان الأولى التي رأى الإسرائيليون أنهم دخلوها مغمضين العيون إلى حيث الأوحال بانتظارهم لوقت طويل. ويمكن، بحدود معينة، اعتبار حرب العراق الأولى والصواريخ التي أطلقها العراق على تل أبيب هزة قوية للداخل الإسرائيلي الذي رأى نفسه للمرة الأولى منذ حرب 48 وسط القتال.

ومن الواضح أنه بالتدريج كانت ترتاح إسرائيل من خطر محاربة الجيوش العربية لتنتقل إلى مرحلة جديدة سرعان ما تطورت إلى حد كبير. وفي البداية عمدت إسرائيل إلى تسمية نمط الحرب الجديد الذي صار ينشأ أساساً مع لبنان ثم بعد ذلك مع المقاومة الفلسطينية، خصوصاً في قطاع غزة، الحرب بوتيرة متدنية. ولكن مع الوقت وبعد تراكم القدرات والقوة وتغيير نمط الفعل لدى المقاومة اللبنانية ممثلة في حزب الله والمقاومة الفلسطينية ممثلة أساساً في حماس في قطاع غزة صارت إسرائيل تتحدث عن خطر «كيانات ما دون الدولة».

واتسمت المرحلة الجديدة بامتلاك قوى كحزب الله وحماس قدرات صاروخية وأدوات قتالية تفوق جزئياً ما تمتلكه جيوش وبقدرة مناورة ومرونة لا تتوفر للدول. وكانت التجربة الأولى الكبيرة على هذا

الصعيد في حرب لبنان الثانية، حينما أفلح حزب الله في إطالة الحرب لأكثر من شهر ظل فيها يمطر الداخل الإسرائيلي إلى «ما بعد حيفا» بصليبات صاروخية منتظمة. وللمرة الأولى يلجأ أكثر من ربع الإسرائيليين إلى الملاجئ أو يفرون جنوباً بعيداً عن مدى الصواريخ. وبعد ذلك جاءت الحربان الأخيرتان ضد قطاع غزة في العامين 2012 و 2014 واللتان وصلت فيهما صواريخ المقاومة إلى «ما بعد تل أبيب». واستمرت الحرب الأخيرة مع القطاع أكثر من خمسين يوماً دامية شعر كل إسرائيلي تقريباً بمخاطر الحرب ولم تتحقق أمانية في تحقيق نصر حاسم.

وهنا يكمن تفسير الخوف الذي يعتل في نفوس الإسرائيليين عند الحديث حالياً عن احتمالات الحرب حتى مع قطاع غزة. فالقيادة الإسرائيلية حدّدت أن الخطر الأساسي الذي يستعدّ الجيش الإسرائيلية لمواجهته في المرحلة المقبلة هو حزب الله بما يمتلك من قدرات. وصارت تردّد صبح نهار أن حزب الله يمتلك أكثر من 100 ألف صاروخ، قسم كبير منها بعيد المدى وذا رأس متفجر كبير وقدرة توجيه دقيقة. والأهم القول بأن حزب الله يملك أيضاً القدرة على إصابة كل مكان داخل إسرائيل.

وفي المقابل يتحدث الإسرائيليون عن امتلاك المقاومة في القطاع، خصوصاً حماس والجهد الإسلامي، عشرات ألوف الصواريخ بمديات قصيرة ومتوسطة لكن بعضها قادر على الوصول إلى حيفا. وعند الربط بين قدرات المقاومة في الشمال وقدراتها في الجنوب يتولد انطباع متزايد لدى الإسرائيليين بأن كل حرب تعني احتمال تعرّض أنفسهم للموت والدمار. وفي ظل القناعة بأن الحرب لم تعدّ نزهة وأن الجيش الإسرائيلي لم يعد قادراً على تحقيق انتصارات حاسمة وسريعة صار الجيش الإسرائيلي ميالاً إلى تجنب الحروب. وهذا يدفعه إلى التوجه نحو عمليات محدودة يستغل فيها الأوضاع من دون المقامرة باحتمال تدهور الوضع إلى حرب.

السفير، بيروت، 2016/2/22

62. سيناريوهات التصعيد مع غزة ولبنان

عاموس هارثيل

أطلق الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله خطابه التهديدي الدوري هذا الأسبوع في مناسبة احتفالية: الذكرى السنوية 24 لاغتيال إسرائيل سلفه، عباس الموسوي. ونصر الله الذي نجا في حرب لبنان الثانية من محاولة إسرائيلية لاغتياله تحدّث هذه المرة بثقة نسبية. فدخل الروس الحرب الأهلية في سوريا أنقذت نظام بشار الأسد الاستبدادي. والمحور الشيعي العلوي، والذي يشكل رجال

حزب الله المنتشرين في سوريا الذين لا يقلون عن خمسة آلاف رأس حربه، يحرز إنجازات برية جوهرية في تطويق حلب في الشمال والتقدم لدرعا في الجنوب. وإعلان نصر الله هذه المرة - تهديده بمهاجمة خزان الأمونيا في خليج حيفا واستخدامه ك «قنبلة نووية» توازن تناسب القوى بين حزب الله وإسرائيل أثناء الحرب . مُعدّ للحفاظ على ميزان الردع في الجبهة الشمالية. والرد المحدود لحزب الله في مطلع كانون الثاني على اغتيال سمير القنطار شهد على حاجة الحزب لمواصلة التركيز على القتال في سوريا. في خطاب يوم الثلاثاء حاول الإحياء بالقوة تجاه الداخل والخارج.

في الجبهة الداخلية، ذكر نصر الله المجتمع اللبناني بمن يدافع عنه ضد إسرائيل. في الوقت نفسه أشار لإسرائيل بأن الأفضل لها عدم تعميق تدخله في سوريا على خلفية نجاحات الأسد الأخيرة. وعملياً فإن سلوكيات حزب الله على الحدود حذرة جداً. فعلاً، هناك هجمات شنها حزب الله والحرس الثوري الإيراني، في هضبة الجولان ومزارع شبعا عبر خلايا فلسطينية ودرزية. لكن هذه العمليات تمت رداً على انتهاكات اتهم حزب الله إسرائيل بها: اغتيال نشطائه، تفجير عبوة ناسفة في لبنان، الغارة الجوية على الجانب اللبناني من الحدود مع سوريا. وتجنب حزب الله التعليق على السلسلة الطويلة من القصف الجوي المنسوب لإسرائيل ضد قوافل ومخازن سلاح لحزب الله (آخرها قرب دمشق أمس الأول).

وإلى جانب التركيز على سوريا، يبدو أن هناك سبباً آخر لضبط حزب الله نفسه: ميزان الردع المتبادل، الذي يترسّخ على جانبي الحدود. فعلى كفتي الميزان يوجد من ناحية مخزون الصواريخ الهائل لحزب الله بعد حرب لبنان الثانية، وفي الناحية الأخرى «نظرية الضاحية» لرئيس الأركان غادي آيزنكوت، حين حذّر كقائد للجبهة الشمالية عام 2008 من الدمار الهائل الذي سيقع على الحي الشيعي في بيروت وعلى القرى الشيعية في جنوب لبنان إن نشبت حرب أخرى.

وحسب تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية للعام المقبل، فإن خطر حرب يبادر لها حزب الله يبقى متدنياً. لكن بشكل استثنائي، حدثت الاستخبارات تقديرها بشأن احتمالات سوء التقدير الذي قد يقود إلى حرب في الشمال ليغدو «احتمالاً متوسطاً». ورغم أن السيناريو الأكثر معقولة للتصعيد في الفترة القريبة يتعلق بحزب الله، على خلفية الأنفاق، فإن العدو الأساسي الذي يستعد الجيش نفسه لمحاربه هو حزب الله. فلم يبق من الجيش السوري، الذي كان في الماضي على رأس سلم المخاطر للجيش الإسرائيلي، لم يبق سوى قوة حراسة معززة. وهو يجر إلى الأمام حالياً بفعل حثّ رعاته الروس والإيرانيين، لكن مشكوك إن كان بوسعه أن يشكل تحدياً لإسرائيل.

تغيير أجواء

والورقة الأساسية لإسرائيل ضد نصر الله، سواء في الردع أو حال وقوع حرب، تكمن بقدرتها النارية الواسعة، التي تحسّنت جوهرياً في السنوات الأخيرة بفضل تطوير سلاحها الجوي والاستخبارات. وهذه منظومة هائلة، كثيرة الاستثمار مالياً وساعات عمل، توفر حالياً قدرات هجوم عالية لا تقارن بما أظهره الجيش في لبنان عام 2006 ولا حتى في حرب 2014 ضد حماس في غزة.

وقبل حوالي شهرين أطاح رئيس الأركان بقائد مدفعية الجبهة الشمالية، العقيد إيلان ليفي من منصبه. إذ أبقى ليفي في سيارته وثائق سرية تتعلق بخطة النيران القيادية. وقد سرقت السيارة والوثائق، ورغم أنه تمّ اكتشافها وإعادتها، إلا أن مخالفة سرية المعلومات كانت خطيرة تكفي للإطاحة. بدلاً من ليفي عين قائد الجبهة الشمالية الجنرال أفيفي كوخافي بشكل استثنائي ضابطاً من سلاح الجو، العقيد أفيعاد. ويمثل هذا التعيين، الأول من نوعه، الفهم بشن الحاجة للاستخدام الناري المشترك من الجو والأرض بتنسيق مع القيادة اللوائية. وبوسع سلاح الجو حالياً مهاجمة عدد أكبر من الأهداف يومياً وأن يستوعب وينفذ معطيات استخبارية دقيقة على نطاق أوسع وإرسال طائراته في غارات أكثر يومياً، عبر مرونة في الانتقال بين المناطق والمهام. وقسم كبير من هذه الاستعدادات مستثمر في الاستعداد للقتال، بالاشتراك مع القوات البرية، في مناطق مدينية مأهولة. والقصف المكثف لحي الشجاعية في غزة في عملية «الجرف الصامد» يظهر كإشارة تُنذر بصورة المعركة المقبلة.

وثمة خطوة مركزية أخرى ستتمّ في الدفاع. قبل خمس سنوات مع استيعاب أولى بطاريات القبة الحديدية، غيّرت منظومة الدفاع الجوي في سلاح الجو اسمها وتشكيلتها وصارت في ثلاث فرق إقليمية منقسمة إلى منظومتين فرعيتين، إحداها تتعلق باعتراض الصواريخ والثانية باعتراض الطائرات. ويتوقع حدوث تغيير آخر في الصيف عند إدخال منظومة الاعتراض الجديدة للمدى المتوسط، عصا الساحر. وقد توصل سلاح الجو لاستنتاج بأن المنظومات الجديدة، إلى جانب تحسينات مفرطة في قدرات وسائل القتال الأقدم، يسمح حالياً بمواجهة مشتركة لنوعي الأخطار عبر منظومة واحدة. ويفترض بالتغيير البنيوي أن يسمح بتقليص المحطات على الطريق، من قائد الدفاع الجوي إلى الوحدات الميدانية، والمعالجة الفعالة والسريعة مع نوعي المخاطر.

حرج المناورة

منذ سنوات تفضل منظومة اتخاذ القرار في إسرائيل استخدام القوة الجوية على استخدام البرية. والأسباب معروفة: سلاح الجو يدير المعركة عن بُعد ونشاطه يعتبر تكنولوجياً ودقيقاً وفي الأساس

يوفر خسائر على الجانب الإسرائيلي. فلاحتمال المتناقص في المجتمع الإسرائيلي لخسارة الجنود في القتال، منذ التسعينيات، أثر على بناء القوة العسكرية والأهم على استخدامها. ومنحت نوعية التخطيط والتنفيذ في سلاح الجو له أفضلية مفهومة في معارك تقاسم الموارد مع الأذرع الأخرى في هيئة الأركان. كما ساهمت حقيقة أن أربعة رؤساء شعبة التخطيط الأخيرين في الجيش كانوا ضباطاً بارزين في سلاح الجو. فالجيش شخص نقطة قوته في الجو والاستخبارات وخصص لها الموارد بتشجيع المستوى السياسي.

في هذه الأثناء نشأت فجوة مقلقة جراء المروحة إن لم يكن التراجع في قدرات الجيش البرية. وتجسدت النتائج جيداً في 34 يوماً من القتال في لبنان وكذا 51 أيام المعركة الأخيرة في غزة. وكان يصعب عدم ملاحظة الفارق بين التصريحات الحازمة للقادة بشأن الحاجة للحروب القصيرة والحسم القاطع، وبين النتائج البادية ميدانياً.

وأشار قائد الذراع البري، الجنرال غاي تسور، لهذه الفجوات بصدق وانفتاح مفاجئ، في مقالة مطوّلة في العدد الأخير لمجلة «بين الأقطاب» التي ينشرها مركز دادو للتفكير العسكري. وعرض تسور هناك أساس السيرة التي قادها في العامين الأخيرين باسم «البر في الأفق»، لتغيير الجيش البري. وهو يصف كيف توقع تراجع مكانة المناورة البرية في الجيش الإسرائيلي، أولاً كقائد للفرقة 162 في حرب لبنان الثانية وبعدها كرئيس لواء التخطيط في هيئة الأركان. وكتب «ما حفر في ذهني هو صعوبة اتخاذ القرار لدى القيادة ببدء خطوة برية. وبسرعة تبين أن في كل حالة تأجيل للهجوم البري حتى اللحظة الأخيرة كان القرار معقولاً وأحياناً فائق الصواب. إذا كان بالوسع تحقيق الهدف الاستراتيجي للعمليات، الردع، عبر النيران فقط ومن دون تعريض قواتنا للخطر، كان هذا يبدو خياراً مفضلاً».

ويضيف: «فهمت أن شعور اليقين الذي تفوه الاستخبارات والنيران به لصناع القرار، مقارنة بالعملية البرية، يسري ليس فقط على استخدام القوة وإنما أيضاً على بنائها. وإسهام كل ذخيرة دقيقة يتزود بها سلاح الجو ملموس وواضح. والتناسب بين الإنجاز وكل شيكل يستثمر يبدو ليس فقط بالغ الوضوح، وإنما مجدياً. والبر في المقابل صار كتلة هائلة لقوات تعتبر مهمة تكييفها مع الحرب الجديدة عملاً معقداً وباهظ الكلفة».

وتطوير الجيش البري يستدعي تحسين القتال المديني، ونجاعة المواجهة مع أخطار كالعربات والصواريخ المضادة للدروع وتحسين الإمداد اللوجستي، «وكل ذلك بتكاليف مضاعفة من دون أن تكون واضحة الفائدة العملائية والاستراتيجية التي يحققها تفعيل هذه القوات». وتسور يشعر بالحاجة الماسة للتغيير. والحرب الأخيرة في غزة زادت في نظره الشعور بالأزمة. وهو يصف بالتفصيل حيرة

قادة الذراع البري ويكتب أن البديل المفضل هو «الدمج بين الجو والبر، في ظروف منظومة قيادة وسيطرة موحدة واتخاذ قرارات سريعة ما قد يخلق فعالية هائلة حتى في مواجهة عدو يعتبر التملّص ديدنه».

من المقال وكلام رئيس الأركان يظهر أن الذراع البري يُعدّ نفسه أساساً لمحاربة حزب الله عبر التكيف لمواجهة أعداء أضعف، كحماس وتنظيمات متماثلة مع داعش.

«هآرتس» 2016/2/19

السفير، بيروت، 2016/2/22

63. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/22